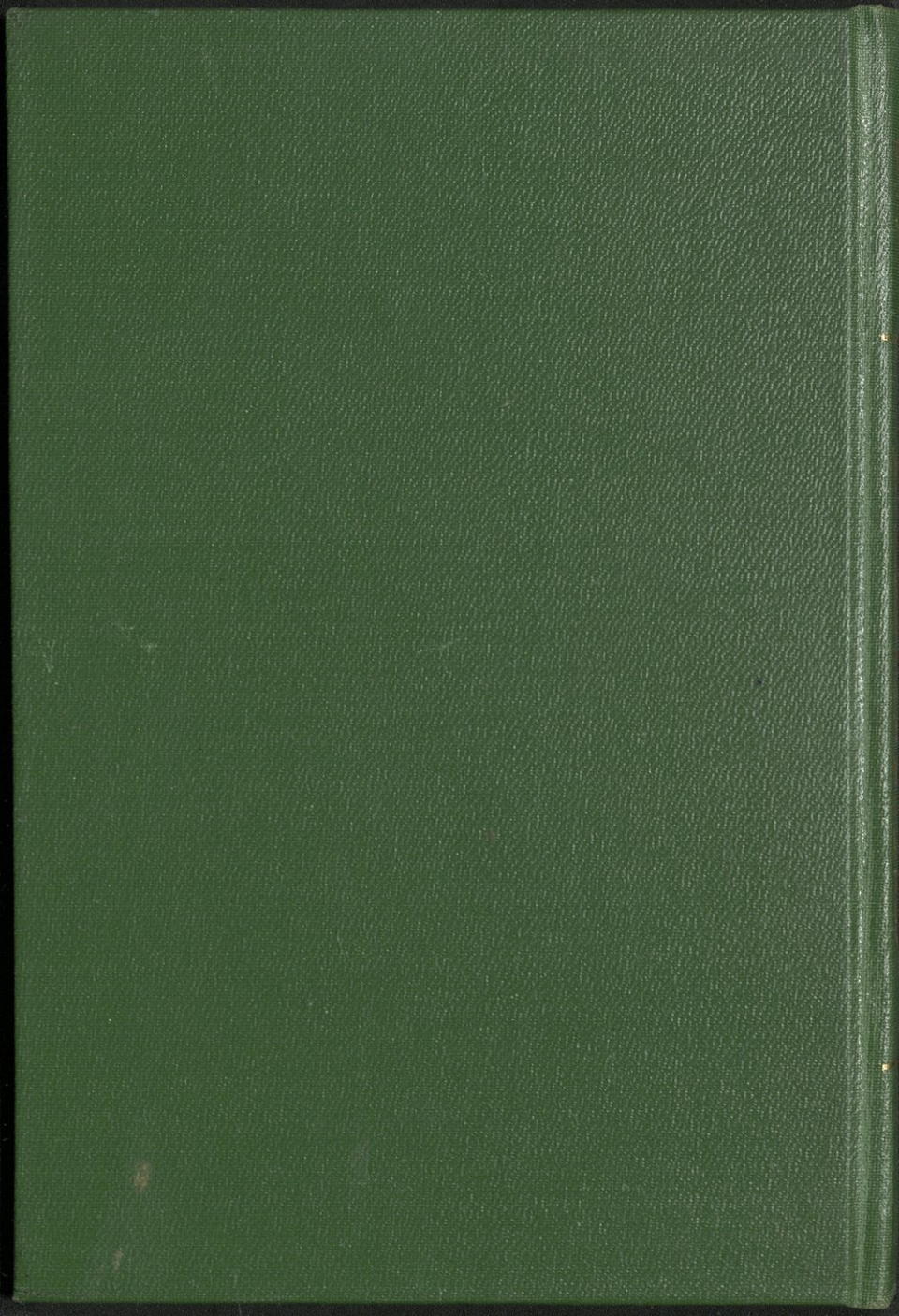
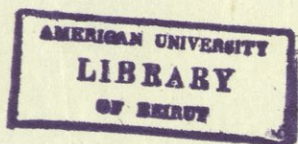
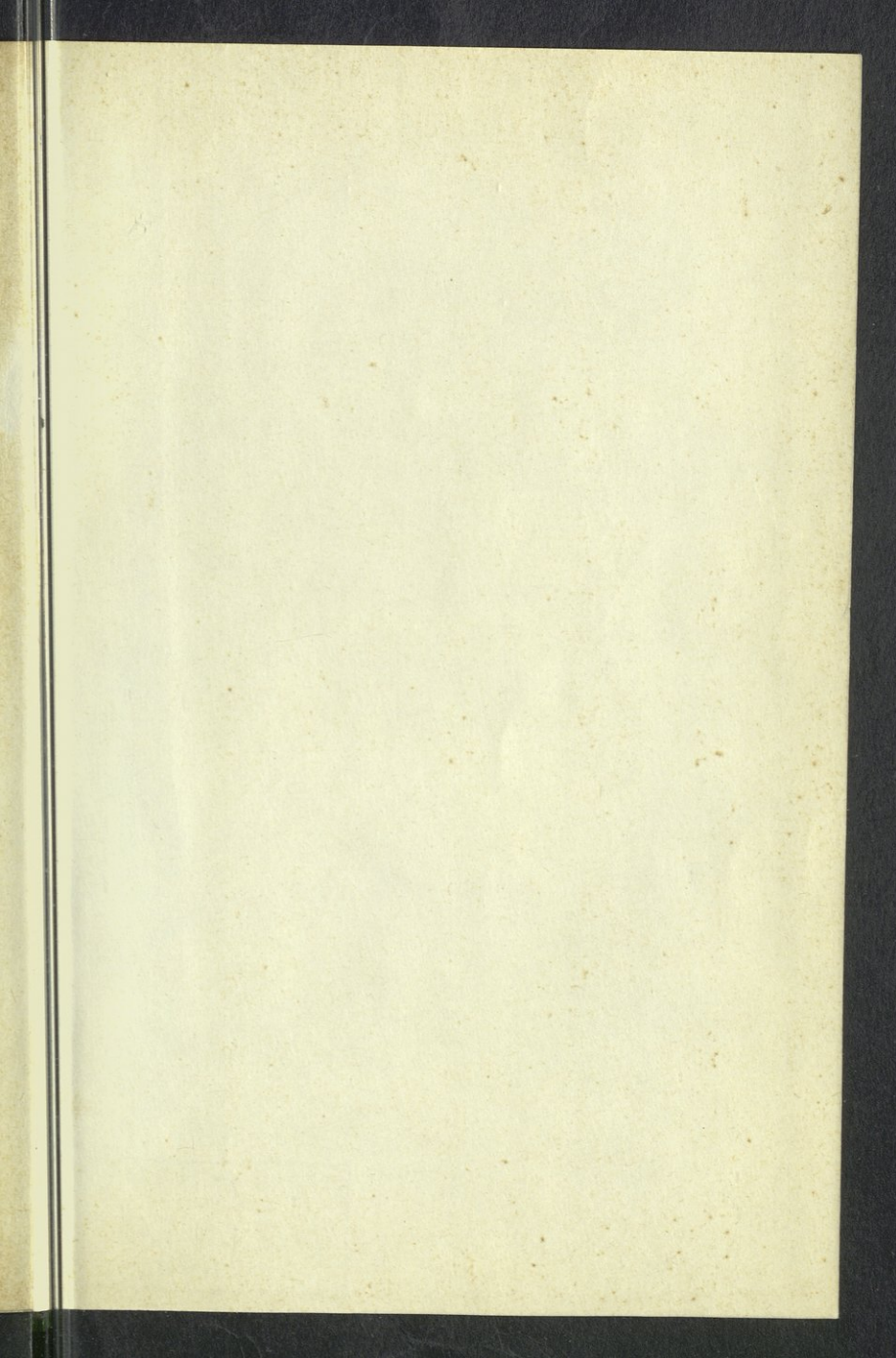
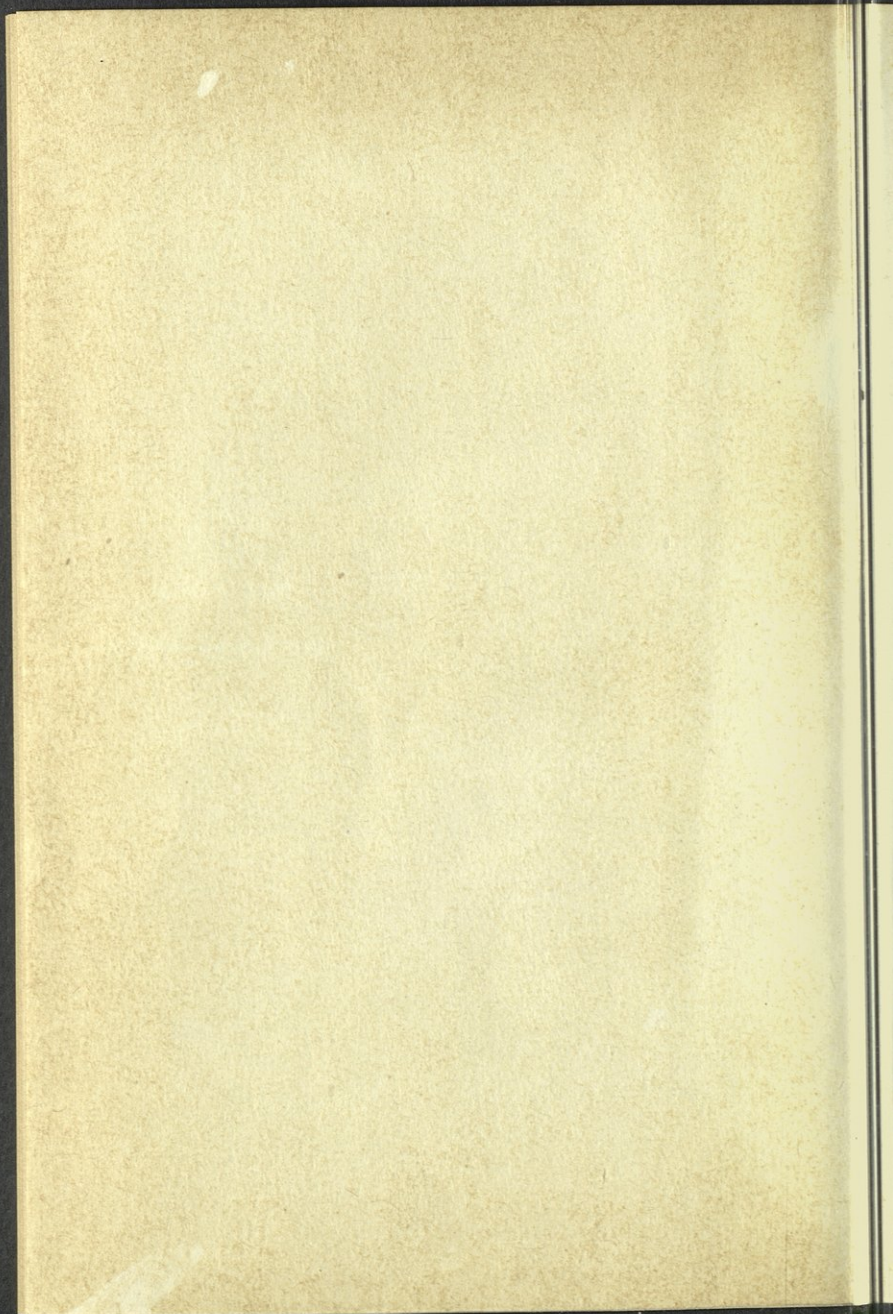


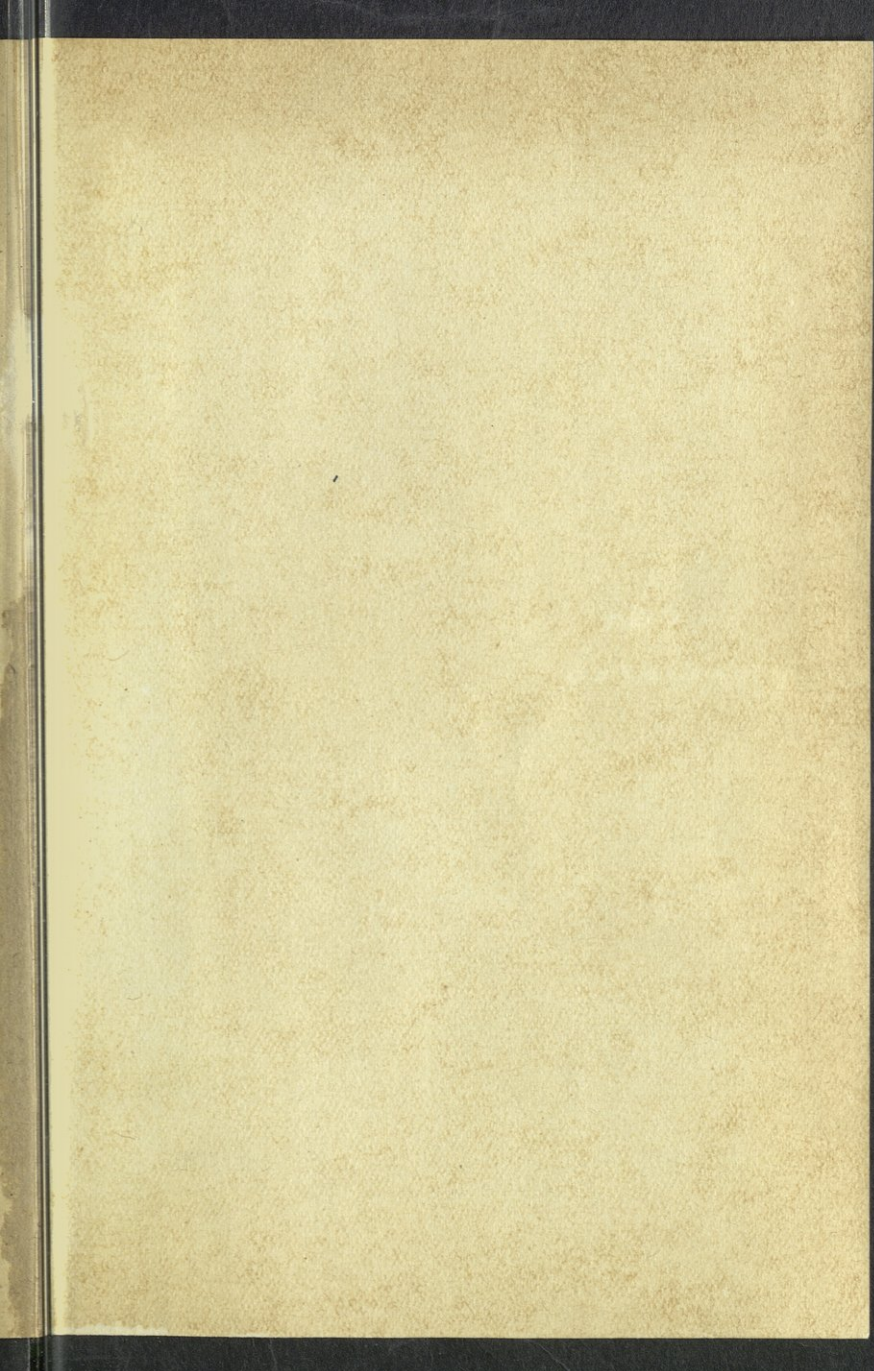




N. MAKHOUL
BINDERY
8 MAY 1970
Tel. 260458







كتاب

الاستنصار في النص على الأئمة الاطهار

تأليف الامام العلامة ابي الفتح فقيه الاصحاب محمد بن علي بن عثمان
الكراچي صاحب التأليف المتمعة البالغة الى مائة وسبعين وهو من صدور
علماء الامامية القدماء ومن معاصري شيخ الطائفة ابي جعفر
الطوسي قدس سره وقد اذعن من بعده بغزارة علمه وطول
بأعه وجلالته ورواياته عندهم في الطبقة العليا
من الاعتبار كان اختياراته في الطراز الاول

مما يعيدون به من الاقوال **مكتبة آية الله الحكيم العلامة**
مذكور في التراجم والاجازات

النصف الاشرف

٢٩٧.٨٢

بكل جميل

العدد

K18KA

C-1

٥١٣٨٨/٥/٢٥

ويليد السارح

كتاب مقتضب الاثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

تأليف الامام العلامة ابن عياش : وكانت النسخة التي طبعنا عليها هذه النسخة
كانت من انفس ذخائر مكتبة قائد الامة وزعيمها المقدم ومجدد المذهب في القرن
الرابع عشر الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي نزيل سمرقند قدومه المتوفى سنة
١٣١٢ وكانت غاية في الصحة والسداد وكانت كتابتها قبل سبعة قرون
الم تصدى لطبعه ونشره السيد الجليل السيد محمود مدير مطبعة العلوية
في النجف الاشرف ذخيرة ليوم حشره : حقوق الطبع محفوظة له

كتاب الاستنصار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح سبيل الحق وابانه . واقام عليه دليله وبرهانه .
ولطف في خليفته حجته والتعريف . وازاح العمل في جميع التكاليف .
وجعل العقل في خليفته حجة وعيارا . ونصب الشرع لبريته محجة ومنارا
حكمة منه وعدلا . ورحمة من لدنه وفضلا . وصلواته على المبعوث منه رحمة
لمباده . المبلغ عنه حقيقة مراده . حجة على من بين السماء والارض . وامينه
على تادية النفل والقرض . الذي بتنفيذه تقومت الالباب . وتوفيقه
عرف الحق والصواب . محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين . وعلى اهل بيته
الائمة الاطهار . الذين اوجب معرفتهم رب العالمين وافترض طاعتهم
على الخلق اجمعين . وقدمهم على جميع الانام . فانطق بفضلهم الخاص
والعام . وتحياته وسلامه . قد علمت حرمتك ايدك الله على العلم واجتهادك
وعرفت منزلتك من الفهم وانتقادك . وما تحثك نفسك عليه .
وتدعوك همتك اليه . من نصرة الحق ومعتقديه . واقامة الحجة على مخالفيه

ومنكره . والله يحسن لك التوفيق والتسديد ويديم لك المعونة والتأييد
 (ولما بلغني ماجرى بينك وبين خصمك من المناظرة في الامامة ومطالبته
 بذلك ما يراد بالنصوص على اعيان الأئمة) وتعجبه من القطع على أنهم
 صلوات الله عليهم اثني عشر واستبعاده ان يصح في ذلك ورود خبر عملت
 لك هذا الكتاب حجة وعمدة وجعلت ما ودعته من النصوص ذخيرة
 وعدة يشد به عضد الولي الموالف ويكبت به مضمونه قلب العدو المخالف
 حسب ما يلزمني لك من الحق الواجب ويتعين علي في نصرته المحق من القرض
 اللازب عند وجود التيسير والاختيار وعدم التعذر والاعذار وبالله
 استعين (اعلم ايديك الله وارشدك الى ما يرضيه واحسن لك العون على
 ما يتقنيه ان الله جل اسمه قدير لعلماء الشيعة من وجوه الادلة العقلية
 والسمعية على صحة امامة اهل البيت صلوات الله عليهم ما ثبت ببعض
 الحجج على مخالفتهم كل فن منها يرشد المثلث الى اصله وكل نوع يورد
 المتمسك على جنسه فالعقليات دالة على الاصل من وجوب الحاجة الى
 الامام في كل عصر وكونه على صفات معلومة يتميز بها عن جميع الامة ليست
 موجودة في غير من اشار اليه ولا مدعاه بسوى من اعتمدوا عليه والسمعيات
 (منها) القرآن الدال في الجملة على امامتهم وفضلهم على الأنعام (ومنها)

الأخبار الواردة فيهم بالنص والتعيين عليهم (فاما النص) من ذلك
 المختص بامارة امير المؤمنين ع دون غيره ممن يليه فقد عمت معرفته
 واشتهرت وترددت الاقوال فيه وتكررت وعرف العدو والولى احتياج
 الشيعة بالخفى والجلي (واما النص) على جميع الأئمة صلوات الله عليهم
 والنقل الوارد بوجوب الامامة فيهم والأشارة بالخلافه اليهم فاني مثبت
 منه طرفا في هذا الكتاب مقنع الذوى البصائر والألباب يستبصر به الناظر
 وعونا يستنصر به المناظر انشاء الله تعالى فاقول ان العقول الكاملة والالباب
 السالمة ناطقة صادقة بانه اذا اتفق المتضادان في النقل على خبر وتوارد
 المتباينان في العقل بأرفان خبرهما الذي اشتركا في حمله وتماثلا في نقله حاكم عليهما
 وشاهد للمحقق في اعتقاده منهما فان سلم خبرهما هذا من ارضه في المعنى
 ويناقض حقيقة مقتضاه فان ذلك دليل واضح على صحته وبرهانه لايج على
 وجوب حجته وقد وجدنا اصحاب الحديثين الخاصة والعامة واهل النقلين
 اعنى الشيعة والناصبية وها جميع رواة الأئمة على تباينهما في الاعتقاد وما بينهما
 من الاختلاف والتضاد قد تراسلا في نقل النص على الأئمة الاثنى عشر
 صلوات الله عليهم تراسلا وتماثلا في الرواية بوجوب الخلافة فيهم تماثلا
 واقفا فيما نقله على عدتهم المحصورة واسمائهم المذكورة هذا والناصبية

تعتقد في ذلك خلاف ما روت وتدين بضد ما نقلت واخبرت ثم لم تر
 خبرا يناقض في الامامة ما روياه ولا سمعنا اثر اينا قاض في النص ما نقلاه
 فعلمنا ان هذا دلالة ظاهرة على صحة النص الوارد وحجة قاهرة لا يدفعها
 الامعانء وبيان ان الشيعة موفقة لما نقلته مبسرة والناصبية مجحبة فيما حملته
 منجزة لنقل هذه الفرقة ما هو دليل في دينها وحمل تلك ما هو
 حجة لخصمها دونها والافلم روى احد الناقلين ما هو كذب عنده وشهد
 بما يعتقده ضده وكيف اقر بما يخرج به خصمه وسطر ما يخالفه علمه
 وقد جرت العادة بخلاف ذلك فراينا العاقل لم يزل منكرو لما يرى بطلانه
 والفاضل جاحد لما يخالف ايمانه والمعتقل على امرته وفردوا عيه الى دفع ما يبطله
 عليه والمعتد على راي ينفر طباعه بما يضاذه وينافيه لا ينكر ما ذكرناه
 الامن دفع العادات وانكرو المشاهدات وفي علمنا بذلك مع نقل الصنفين
 المتباغضين وحمل الرهط من المتعاديين للفن الواحد من النص الوارد بيان
 ان الله تعالى لطف به المسترشدين ويسره للمستبصرين فاجراه على السنة
 الختلفين وانطق به افواه المتباينين اقامة حجته البالغة على العالمين وتكملة
 لنعمته السابعة لدى المستدلين بل هو ضرب من الآيات الباهرات في
 خرق الله تعالى مستمر العادات التي لا يغيرها الا خطب عظيم واقامة

الحجة بحق يقين فرحم الله من اعتبر واحسن لنفسه النظر فاما انكار العامة
لما نقلوه من ذلك عند المناظرة ودفعهم له في حال الحاجة على سبيل المكابرة
فهو غير قادح في الاحتجاج به عليهم ولا مؤثر فيما هو لازم لهم اذا كان من
اطلع في احاديثهم وجدته منقولا عن ثقاتهم ومن سمع من رجالهم رواه في
حلال اسانيدهم وقد كان الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي
رضي الله عنه وله تقدم واجب في الحديثين وعلم ناقد لصحيح النقلين
وضع كتابا سماه دقايق النواصب جمع فيه اخبارا اخرجها من احاديثهم
وآثار استخراجها من طريقهم في فضائل اهل البيت صلوات الله عليهم
(منها) ما يتضمن النص بالامامة للائمة الاثني عشر عليهم السلام وسمعه
منه في سنة اثني عشر واربع مائة بالمسجد الحرام وانا مودعه ان انتهيت
اليه بعدما ذكر طرفا مما روت الشيعية في معناه واعتمدت عليه واما المعتزلة
فانها الاصل لها في الحديث ونقله وليست متعلقة برواية وحمله وانما هي
طائفة نشأت في زمن معلوم وابتدأت في عصر معروف فلا معتبر بدفعها
خير اتوارده الناقول قبل وجودها وحمله المحدثون قبل حدوثها لاسيما
والنظر بشده والادلة تعضده ولم ينزل المعتزلة تنكر اكثر الآثار وتدعي
ان من شرط مقواترها ان يوجب لسامعه علم الاضطرار حتى اذا هلك الى

القول بان ماسوى القرآن من معجزات الرسول ص التي اتصلت بها
 الاخبار انما وردت موردا للاحاد وهذه جنائبه منها على الاسلام وشبهة
 يتعلق بها اهل الاحاد بخبر لم يبلغ فيه حد الدين بفعل الله تعالى العلم الضروري
 لسامعي خبرهم قال فخيرهما يعلم صحته من طريق الاستدلال دون الاضطرار
 فما ينكره هذا الرجل وجميع من وافقه في هذا المقال ان تكون معجزات النبي
 صلى الله عليه واله وسائر النصوص على اعيان الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام
 داخله في هذا الباب ولم يتسع الكلام على المعتزلة في هذا الباب فيستوفيه
 وله مواضع مختصة به تقتضيه قد استقصى الكلام فيها مشايخنا رضى الله عنهم
 وكشفوا توهمهم وشبههم والحمد لله

(باب من روايات خاصة) في النص على الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه
 فمن اللفظ في ذلك عن رسول الله ص ما اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله
 محمد بن محمد بن النعمان رضى الله عنه عن ابي القاسم جعفر بن قولويه عن محمد بن
 يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي
 عبدالله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس عن
 ابي جعفر الثاني عن آباءه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص آمنوا
 بولاية القدر فانه ينزل فيها امر السنة وان لذلك الامر ولادة من بعدى على

بن ابي طالب واحد عشر من ولده ع (وباسناده) عن محمد بن يحيى عن
 محمد بن الحسن عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي
 عليهم السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري ره قال قال رسول الله ص
 تسكوا بليلة القدر فانها تكون بعدى اعلى بن ابي طالب واحد عشر من ولده بعده
 عليهم السلام (وبهذا الاسناد) عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
 محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين ع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله انى واثنى عشر من اهل بيتي اولهم على بن ابي طالب ع
 او تاد الارض التى امسكها الله بها ان تسبخ باهلها فاذا ذهب الاثنى عشر
 من اهل ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد
 يرفعه الى ابي جعفر ع قال قال رسول الله من اهل بيتى اثنى عشر تقياً محمد بنون
 مفهمون منهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملأت جوراً ومارواه ابن ابي
 عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال
 قال رسول الله ص ان الله اختم من الايام يوم الجمعة ومن الشهر شهر رمضان
 ومن الليالى ليلة القدر واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل
 واختارنى من الرسل واختار منى عليا ع واختار من على الحسن والحسين ع

واختار من الحسين ع الاوصياء عليهم السلام وهم تسعة من ولد الحسين
 ينفون من هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين
 تاسعهم ظاهرهم ناطقهم قائمهم وهو افضلهم وورد عنه بلفظ اخر قال قال
 رسول الله ص ان الله اختار من كل شئ شيئا اختار من الارض مكة واختار
 من الانعام انهم - ا واختار من الغنم الضأن واختار من الناس بنى هاشم
 واختارني وعليما من بنى هاشم واختارني ومن طي الحسن والحسين
 اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين تاسعهم ناطقهم وهو ظاهرهم وهو
 افضلهم وهو قائمهم وما حدثنا الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي
 رضي الله عنه قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله العلوي الطبري قال
 حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد عن ابيه قال حدثني حماد بن
 عيسى قال حدثني عمر بن اذينة قال حدثني ابان بن ابي عياش عن سليمان بن
 قيس الهاللي عن سلمان الفارسي ره قال قال رسول الله ص وقد اجلس
 الحسين علي فخذه وقرس في وجهه وقبل بين عينيه وقال له يا ابا عبد الله انت
 سيد بن سيد ابوسادة وانت امام بن امام ابو عبد الله وانت حجة بن حجة
 ابو حجة تسعة تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم احكمهم افضلهم ورواه
 ايضا ازان عن سلمان ومارواه طي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

عن ابراهيم بن عمر عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبدا لله بن جعفر بن ابي طالب ع يقول
كنا عند معاوية بن ابي سفيان انا والحسن والحسين ع وعبدا لله بن العباس
وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي بذلك عند معاوية قال سليم
بن قيس الهلالي وسمعت ذلك من سلمان والمقداد وابي ذر وذكروا
انهم سمعوا ذلك من رسول الله ص ومن ذلك ما اخبرني به ابو المرجا محمد
بن عبدا لله بن ابي طالب البلدي قال اخبرني ابو عبدا لله محمد بن ابراهيم بن
جعفر النعماني رحمه الله قال حدثني احمد بن عبدا لله بن جعفر بن المعلى الهمداني
قال حدثني ابو الحسن عمر بن جامع بن حرب السكندي قال حدثني عبدا لله
بن المبارك عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن سليم بن قيس قال قلت
لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اني سمعت من سلمان ومن المقداد ومن
ابي ذر اشياء من تفسير القرآن والرواية عن رسول الله ثم سمعت منك
تصديقا لما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير
القرآن ومن الاحاديث عن رسول الله ص يخالفونهم فيها ويزعمون ان
ذلك باطل افترى انهم يكذبون متعمدين ويفسرون القرآن باراءهم قال
فاقبل علي بن ابي طالب ع وقال سئلت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا

وباطلا وصدقا وكذبوا ناسخا ومنسوخا وخالصا وعاملا ومحكما ومتشابها
وحفاظا وهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال
ايها الناس قد كثرت الكذابة على فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من
النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاك بالحديث اربع عشرين لم يسمعها رجل
منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام بالاسان لا يتأتم ولا يتحرج ان يكذب
على رسول الله متعمدا فلو علم المسلمون انه منافق لم يقبلوا منه ولم يصدقوه
ولكنهم قالوا هذا قد كان صاحب رسول الله ص وقد راه وسمع منه وقد خبرك
عن المنافقين بما خبرك وقد وصفهم ثم بقوا بعد رسول الله ص وتقربوا
الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فلو لم الاعمال
وحملهم على رقاب الناس فاكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا
الامن عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا
لم يحفظه على وجهه فوهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يعمل فيه ويرويه
ويقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم
هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا يامره به ثم نهى
عنه وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو يعلم انه منسوخ لرفضه
ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله بفضالا ككذب وخوفان الله

عز وجل وتعظيما لرسول الله ص ولم يوهب بل حفظ الحديث على وجهه وان
امر رسول الله ونبيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم ومتشابه
فكان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان عام وكلام خاص مثل
ان يسمعه من لا يعرف ما عفى الله عز وجل به وما عفى رسول الله و كان
يسئله ويستفهمه حتى انهم كانوا يحبون ان يحسوا الاعرابي والطائري
فليسئل رسول الله كل يوم دخله حتى يسمعوا وكنت انا ادخل علي
رسول الله كل يوم دخلة وكل ليلة يخليني فيها وقد علم اصحاب رسول الله
انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري وكنت اذا سئلت اجابني واذا سئمت
ابتدئني ودعا الله ان يحفظني ويفهمني فانسيت شيئا قط منذ دعا لي فاني
قلت لرسول الله لم انس شيئا مما تعلمني فلم تعلمه علي ولم تامرني بكتبته اتخاف
علي النسيان فقال يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني
الله عز وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك
وانما كتب لهم قلت يا رسول الله ص ومن شركائي قال الذين قرنهم الله
بنفسه وبني فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قلت يا نبي الله ومن هم فقال الاوصياء الي ان يردوا على الخوض كلهم
هادي مهدي لا يضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم

لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم تنصرا متي ويمطرون ويقبل منهم مستجاب
 دعواتهم قلت يا رسول الله سمع لي قال النبي صلى الله عليه وآله
 هذا ووضع يده على رأس الحسين فقال سيولد محمد بن علي في حيوتك
 فاقراه مني السلام ثم تكلمه اثني عشر اماما قلت يا نبي الله سمع لي فسمام
 رجلا رجلا منهم والله يا خا بني هلال مهدي امة محمد الذي يملأ الارض عدلا
 وقسطا كما ملئت جورا وظلما ومارواه محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن
 عبيد عن ابن كلوب قال حدثنا حسين بن زيد بن علي ع عن جعفر بن محمد
 عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا
 ثلاث مرات انما مثل امتي كمثل غيث لا يدري اوله خير ام اخره انما مثل امتي
 كمثل حديقة اطعم منها فوجا مالعل اخرها فوجا يكون اعرضها بحرا
 واعمتها طولا واطولها فوعا واحسنها جنا وكيف تهلك امة انا فيها اولها
 واثناعشر من ولدي من السعداء اولي الألباب والمسيح بن مريم اخرها
 ولكن يهلك بين ذلك نفع المخرج ليس مني ولست منه

فصل

ومن لفظ الأئمة عليهم السلام في ذلك ما اخبرني به الشيخ المفيد رضي الله
 عنه قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن

يحي عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن ابي عبد الله و محمد بن الحسن عن سهل بن
 زياد جميعا عن الحسن بن العباس عن ابي جعفر محمد بن طي بن موسى ع قال
 قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه
 ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر و لاة بعد رسول الله ص فقال ابن
 عباس من هم فقال انا واحد عشر من صلبى ائمة محدثون و خبر الهاروني
 الشايع الذايغ روىناه بالاسناد المتقدم عن محمد بن يعقوب عن عدة من
 اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن
 داود بن سليمان عن ابي الطويل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات
 و شهدت عمر يوم يوع و طي ع جالس ناحية فاقبل غلام يهودى جميل عليه ثياب
 حسان من ولد هرون ع حتى قام طي رأس عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين
 انت اعلم هذه الامة بكتابهم و امرينهم فطأ طأ راسه فاعاد عليه القول فقال
 له عمر ولم ذلك فقال له اني جئت مرتاد النفسى شا كافي ديني اريد الحجة
 و اطلب البرهان فقال دونك و هذا الشاب و اشار الى امير المؤمنين ع فقال
 الغلام و من هذا قال على بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص و ابو الحسن
 و الحسين و زوج فاطمة بنت رسول الله ص و اعلم الناس بالكتاب و السنة
 قال فاقبل الغلام على على عليه السلام فقال له انت كذلك فقال علي

عليه السلام نعم قال الغلام فاني اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحد
فتبسم امير المؤمنين عليه السلام وقال ياهروني ما منعك ان تقول سبعا
قال اني اريد ان اسئلك عن ثلث فان علمتهن سئلتك عما بعدهن
وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال امير المؤمنين عليه السلام فاني اسئلك
بالآله الذي تعبدونه لان انا جيتك عما تسئل لتدعن دينك ولتدخلن في ديني
قال له ما جئت الا لذلك (قال له سل) فقال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت
على وجه الارض اى قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اى عين هي
واول شئ اُهتز على وجه الارض اى شئ هو قال ع ياهروني اما انتم فتقولون ان
اول قطرة دم قطرت على وجه الارض حيث قتل احدا بنى آدم صاحبه وليس هو
كذلك ولكن حيث طمشت حواء وذلك قبل ان تلد ابنا واما انتم فتقولون ان
اول عين فاضت على وجه الارض العين التي ببيت المقدس وليس هو كذلك
ولكنها عين الحيوة التي وقف عليها موسى وفتاه ومعهما الحوت المالح
فسقط منهما فيها فمضى وهذا الماء لا يصيب ميتا الا حي واما انتم فتقولون ان
اول شئ اُهتز على وجه الارض الشجرة التي كانت منها سفينة نوح ع وليس
كذلك ولكنها النخلة التي اهبطت من الجنة وهي العجوة ومنها تفرع
جميع ما ترى من انواع النخل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو انى لاجد

هذه في كتاب أبي هريرة عن كتابته بيده وأما ما عني موسى عن ثم قال
أخبرني عن الثالث الآخر من أوصياء محمد وكم من أئمة عدل بعده وعن منزله
في الجنة ومن يكون معه ساكن في منزله فقال ياهروني إن لخمداثي عشر
وصيا أئمة عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من
خالههم وأنهم أرسى في الدين من الجبال الرواسي في الأرض ومسكن محمد
في جنة عدن التي ذكرها الله عز وجل ومعه في مسكنه الأئمة الاثني عشر
فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لأجد فأخبرني عن الواحدة كم
يعيش وصي محمد بعده وهل يموت أو يقتل فقال ياهروني يعيش بعده
ثلاثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا ووضع
يده على قرنيه وأوحى إلى حقيقته فتخضب هذه من هذه قال فصاح الهاروني
وقطع كتبه وقال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمد عبده ورسوله وأنت وصي رسول الله صلوات الله عليكما وعلى السكا
ينبغي أن تفرق ولا تقارق وإن تعظم ولا تستضعف وحسن إسلامه
وأخبرني الشيخ المفيد رضي الله عنه قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن الخشاب عن
الحسن بن سماعة عن علي بن الحسين بن رباط عن عمر بن أذينة عن زرارة

قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثني عشر الأئمة من آل محمد كلهم محدث
 علي بن ابي طالب واحد عشر من ولد رسول الله وعلي صلوات الله عليهما
 الوالدان واخبرني الشيخ المفيد ره قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن
 غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يكون بعد الحسين ع تسعة
 أئمة تاسعهم قائمهم وبإسناده عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد
 بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ارسل
 محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم
 من بقي وكل وصي جرت به سنة فالأوصياء الذين من بعد محمد ع علي سنة وأوصياء
 عيسى ع وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على سنة المسيح ع
 واخبرني الشيخ المفيد ره قال اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاعن ابان عن زراره قال سمعت
 ابا جعفر ع يقول الأئمة اثنا عشر اماما منهم الحسن والحسين ثم الأئمة من
 ولد الحسين عليهم السلام وبإسناده عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن
 سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر

عليه السلام في منزل بمكة فقال محمد بن عمران مولى ابي جعفر سمعت ابا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير لکن انا سمعته من ابي جعفر ع

فصل

ومن ذلك خبر الاوحد المشهور المعروف الذي قد اجتمعت الشيعة الامامية ولم تختلف فيه اخبرني الشيخ المفيد رضي الله عنه قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن طي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله ص وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء والائمة من ولدها فعددت اثني عشر اسما اخرهم القائم بالحق ع اثنان منهم محمد واربعه علي وباسناده عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الله بن جعفر عن الحسين بن طريف وطى بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فحق يخف عليك ان اخلو بك واسئلك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببت فحلى به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت به في يداي فاطمة صلوات الله عليها وما اخبرتك به امي ان في ذلك اللوح مكتوبا

قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول الله ص
وهنيئها بولادة الحسين ع فرأيت في يدها رجا اخضر فظننت انه من
زمرد ورايت فيه كتابا يضي شبه نور الشمس فقلت لها يا بني وامي يا بنت
رسول الله ص ما هذا الوح فقالت هذا الوح اهداه الله عز وجل الى
رسول الله ص فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من
ولده واعطانيه ابي ص ليسرني بذلك قال جابر فاعطانيه امك فقرأه
ونسبته فقال ابي ع فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فبشي معه
ابي الى منزله فاخرج صحيفة من رق فقال له يا جابر انظر في كتابك لاقره
عليك فنظر جابر في نسبته وقرأ ابي ع فاختالف حرف حرقا وقال جابر
اشهد بالله اني هكذا رايت في الوح مكتوباً ثم ساق الراوى الحديث الى ذكر
ما في الوح من اسماء الأئمة الاثني عشر والنص عليهم صلوات الله عليهم وسلامه

فصل

فهذا طرف مما روته الشيعة وتناقلت الخاصة ولم تحمل العامة خبراً في معناه
ولا ورد من جهتها أثرية تضمن مقتضاه لم يخل ذلك بدلالته بل كان كافياً
في اقامة الحجة به لان حاملى هذه الاخبار عن سلفه عن رسول الله وعن اهل
بيته صلوات الله وسلامه عليهم فهو في قسم التواتر وان اختلفت الفاظها

لاتفاق معانيها وتماثل مدلولها لم تكشف الايام من اولهم مفتعل ومبتدع
مخترع بل يوضح صدقهم ويؤكد امرهم وبيان ذلك ان هذه الاخبار
مطمنة في كتب سلفهم المعروفة بالاصول عندهم بمقدمات مؤلفوها
قبل الغيبة وكمال عدة الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه وكان الامر موافقا
لما روه من غير اختلاف والاختلاف بالكائن قبل كونها لا يكون الا من الله
سبحانه ويؤخذ عن رسول الله وهذا مقتنع لمن انصف من نفسه (ونحن نورد
طرفا من رتبة العامة وورد على السنة الناصبة لنا كيد الحجة انشاء الله تعالى

﴿ باب ﴾

من روايات العامة في النص على الأئمة صلوات الله عليهم فمن ذلك ما سمعناه
من الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي رضي الله عنه
من كتابه المعروف بایضاح دقایق النواصب بمكة في المسجد الحرام سنة
اثنى عشر واربع مائة حدثنا الشيخ ابو الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين بن احمد
قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا زياد بن المنذر قال حدثني سعيد بن ظريف عن الاصمعي عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله ص يقول معاشر الناس اعلموا ان الله تعالى بابا من
دخله امن من النار ومن الفرع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال

يارسول الله ص اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه فقال هو طي ابن ابي طالب
 سيد الوصيين وامير المؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس
 اجمعين معاشر الناس من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام
 لها فليتمسك بولاية امير المؤمنين طي بن ابي طالب ع فان ولايته ولايتي
 وطاعته طاعتي معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية الله فليقدم على
 بن ابي طالب بعدى والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن
 عبد الله الانصاري فقال يارسول الله ص فماعدة الائمة فقال يا جابر مثلتي
 رحمك الله عن الاسلام باجمعه عندهم عدة الشهور وهى اثنا عشر شهرا
 فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعندهم عدة العيون التى انفجرت
 لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانهجرت منه اثنا عشرة عينا
 وعندهم عدة قباء بنى اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل
 وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فالائمة يا جابر عندهم اثنا عشر اولهم طي
 بن ابي طالب واخرهم القائم ع وحدثنا الشيخ ابو الحسن قال حدثني
 ابو عبد الله محمد بن زنجويه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا جعفر بن
 سلمة قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابو غسان قال حدثني يحيى بن
 سلمة عن ابيه عن ابي ادريس عن المسيب عن امير المؤمنين ع قال والله

لقد خافني رسول الله ص في امته فاناحجته الله عليهم بعدني وان اولاني
 تلزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض وان الملائكة لتتذاكر فضل وذلك
 تسبيحها عند الله ايها الناس اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد او قل سواء السبيل
 لا تاخروا عني ولا شمالا فتضلوا افلا تصيبكم وخليفته وامام المؤمنين
 واميرهم ومولاهم انا قائد شيعتي الى الجنة وسائق اعدائي الى النار انا سيف الله
 على اعدائه ورحمته على اوليائه انا صاحب حوض رسول الله ولوائه وصاحب
 مقامه وشفاعته انار الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله
 في ارضه وامانه على وحيه وائمة المسلمين بعد نبينهم وحجج الله على بريته

فصل

ومما سمعناه من الشيخ ابي الحسن ايضا من كتابه الذي اوضح فيه هذه
 الدقائق في ذكر رسول الله ص اثنتا عشرة صلوات الله عليهم ونصه
 على اسمائهم وابانته لفضلهم في الآخرة وعلو شأنهم وورد ذلك على السنة
 اعدائهم حدثنا الشيخ ابو الحسن قال حدثنا محمد بن عبدالله بن مرة قال
 حدثنا عبدالله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا احمد بن وهب
 بن منصور قال حدثنا ابو قبيصة شريح بن محمد العنبري قال حدثنا نافع عن
 عبدالله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي

انذار امتي وانت هاديها والحسن قلدها والحسين ساقها وطي بن
الحسين جامعها ومحمد بن طي عارنها وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن جعفر
محصيها وعلي بن موسى معبرها ومنجيبها وطارد مبغضها ومدي مؤمنها
ومحمد بن علي قائمها وسائقها وعلي بن محمد سارها وعامها والحسن نادبها
ومعطيها والقائم الخلف شافعها وناشدها ان في ذلك لايات للمتوسمين
يا عبدالله وحدثنا الشيخ ابو الحسن قال حدثني محمد بن علي بن الفضل بن تمام
الزيات قال حدثنا محمد القاسم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا موسى بن
عبدان قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابواسحق عن الحارث وسعيد بن قيس
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص انا واردكم علي الحوض
وانت يا علي الساق والحسن الذئب والحسين الآمر وعلي بن الحسين الفارط
ومحمد بن علي الناصر وجعفر بن محمد السابق وموسى بن جعفر محصي
الحسين والبلغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن
علي منزل اهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم
الحور العين والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به وللهدي
شفيهم يوم القيمة حيث لا ياذن الله لمن يشاء ويرضى

ومن نقل العامة ايضا في النص على الأئمة ص مار واد محمد بن عثمان الذهبي
قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد الرقي قال حدثنا عيسى بن يونس عن خالد
عن الشعبي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل احدثكم نبيا
كم يكون بعده من الخلفاء فقال له عبد الله نعم وما سألني عنها احد قبلك وانك
لا حدث القوم سنا سمعته ص يقول يكون بعدى من الخلفاء عدة نقباء
بنو اسرائيل اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وروى عثمان بن ابي شيبة
وابو سعيد الاشج وابو كريب ومحمد بن عجلان وعلي بن ابراهيم بن سعيد
جميعا عن ابي اسامة عن خالد عن الشعبي عن مسروق مثل الاول بعينه
وروى ابو اسامة عن الاشعث عن عامر الشعبي عن عمار قيس بن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود مثل ذلك ونحوه ورواه حماد بن زيد عن خالد عن
الشعبي عن مسروق عن عبد الله وزاد فيه قال كنا جلوسا عند عبد الله يقرأنا
القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سئلت رسول الله ص كم يملك
امر هذه الامة خليفة من بعده فقال له عبد الله ما سألني احد عنها مذ قدمت
العراق وسئلتنا رسول الله ص فقال اثني عشر عدة نقباء بنو اسرائيل وما
رواه عبد الله بن امية مولى ابي حجاج ميع عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
قال رسول الله ص لن يزال هذا الدين قائما الى اثني عشر من قريش فاذا مضوا

ماجت الارض باهلها ومارواه ابو بكر بن خزيمة عن طي بن الجعد عن
 زهير بن معاوية عن زياد بن خزيمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال
 سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون بعدى اثنا عشر
 خليفة كلهم من قريش فقالوا له ثم يكون ماذا فقال الهرج ورواه شمال بن
 حرب وزياد بن علاق وحصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن
 رسول الله ص ومارواه سليمان بن احمد قال حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر
 بن سمرة عن النبي قال لا يزال اهل هذا الدين ينصرون على من ناراهم الى
 اثنا عشر خليفة فجعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكامة لانهما
 قلت لابي ولاخي اى شئ قال فقال كلهم من قريش وروى ابو عوانه
 عن عبد الملك عن عمر عن جابر بن سمرة وفطر بن خليفة عن ابي خالد الوالى
 عن جابر بن سمرة مثل ذلك ومارواه سهل بن حماد عن بونس ابن ابي
 يعقوب قال حدثنا عون بن ابي حنيفة عن ابيه قال كنا عند رسول الله ص
 وهو يخطب وعمر بين يديه فقال رسول الله لا يزال امر امتي صالحا حتى
 يمضى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ومارواه الايث عن سعد عن خالد
 بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شقيق
 الاصمعي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ص يقول

يكون بعدى اثنا عشر خليفة

فصل

فهذا طرق عمار وته العامة في النص على الأئمة عليهم السلام وتسميتهم
وعندهم وذكر استخلافهم وهو وان حمله الاحاد منهم ولم يشتهر بينهم
وتواتر على الستهم وقد وافقوا فيهم المتواتر بن مثله ولا موالحفين في حمله
ووجبت به عليهم الحجة ونبهوا به على حجة فالنص على الأئمة
صلوات الله عليهم في الجملة من غير تعيين بتسميته ولا ذكر عده في احاديث
العامة منه مالا يحصي كثرة والحمد لله

فصل

من النص على الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه المنقول عن المتقدمين قبل بعثة
النبي ص ومن ذلك ما هو اليوم موجود في السفر الاول من التوراة في
بشارة الله تعالى خليفه ابراهيم لولده اسمعيل ع حيث قال بعد ذكرا اسحق
واما اسمعيل فقد سمعت دعائك فيه وقد باركته وسأمره واكثره جدا جدا
واجعل منه اثني عشر شريفا يولوا جملة حز باعظما وهذا نص واضح
من الله تعالى على ساداتنا صلوات الله عليهم وابانة عن تشريف منزلتهم وعلو
قدرهم ووجوب رياستهم الا ترى ان رتبة التعظيم والتشريف المخصوصة

بهذه العدة المنصوصة غير موجودة الا في ساداتنا صلوات الله عليهم من بين
جميع ولد اسماعيل ع ولا نعلم اثني عشر يدعون ذلك في انفسهم ولا يدعي
لهم سواهم ولا ينتظرون يكون بعدهم فيقع الاشكال في امرهم فان لم يكونوا
هم المعنيين بذلك بما ظهر من فضلهم واشهر من علوقدسهم لم يكن للوعد انجاز
ولا للبشارة ثمرة والله يتعالى ان يخلف وعده او يبشر خليفه بما لا يقبله

فصل

وقد احتج هذا من التوراة جماعة من شيوخنا رحمهم الله ووقف عن الاحتجاج
جمع من الشيعة اما علمت عذر المتوقف عن الاعتماد عليه مع ايضاحه وبيان
ما يقتضيه الامال عليه يخافه من معارضة الخصوم له بالولاد ذكر انهم كانوا
لاسماعيل ع عدتهم هذه العدة وهم مسمون في التوراة فيقولون له ان الوعد
قد وفاه الله تعالى بولئك الاولاد لبراهيم ع لما كملت فيهم العدة على تمام
وانت في ادعائه سواهم مقتقر الى دليل وبيان فاقول والله الموفق للصواب
ان هذا الاعتراض عندي غير صحيح لان وعد الله سبحانه لخليفه ص لم يكن
مقصورا على ان يجعل لابنه اسماعيل ع اثني عشر ولدا فقط ولا كان هذا
ابتداء ما وعد بل كان الوعد قبل ذكره الاولاد بما رجلى من تميم ونكثير
حيث قال وسأعزوا كثره جدا جدا وقيل ان معناه كثيرا كثيرا الساداتنا

صلوات الله عليهم بذلك اللسان على اى الحالين كان فقد بطل الاعتراض

فصل

وقد كان احد المسترشدين عند سماعه منى هذا الكلام قال كيف يصح
لك ان تحتج بشئ مما فى التوراة وهى منسوخة بشرع الاسلام وقد اعترضها
ما لا يشك فيه من الزيادة والنقصان فقلت له اعلم ان النسخ انما يكون فى
الوامر والنواهي دون الاخبار لان الامر والنهي مقرونان بالمصلحة فاذا
اختلفت فى معلوم الله عز وجل وجب فيها الاختلاف وكان نسخا فى
العبادات لا يكون فى الخبر عن شئ كائن فحتى لم يكن الخبر به صار الخبر
كذب والله منزّه عن ذلك سبحانه وتعالى واما التغيير للمعترض للتوراة فليس
هو بزيادة الدالة على محمّد الاسلام وفضل اهل بيت رسول الله ص ولا ينهم
اليهود بمثل هذا الحال وانما الواقع منهم حذف ما هذا سبيله وزيادة ما ينفيه
ويضاده فحق وجدنا فى ايديهم نصا على فضل رسول الله ص اوفضل اهل
بيته ع علمنا ان الله تعالى صرف القوم عن حذفه وسخرهم لنقله لظنا
للمستدل به وان كانوا قد حذفوا امثاله وكتموا كثيرا مما عليهم الحجة
فى الاقرار به ولم تقتض المصلحة صرفهم عن حذف جميعه الا ترى ان
الناسبة قد انكرت اكثر فضائل اهل البيت ع ولم تنكر جميعها وكتمت

معظم مناقبهم ولم تنكس سائرهما وسخرت لنقل بعض النصوص عليهم
ولم تسخر لنقلها كلها ولله الحق ان يحتج في حقه بكل دليل ادى اليه سواء
وجده في يد من اقرب به او في يد من جده بل احتجاجه بما في بد خصمه
البلغ في تثبيت حقه

فصل وسؤل

وان قبل كيف يتم لكم الاستدلال بهذه العدة المذكورة في التوراة
وهي مقصورة على اثني عشر ومذهبكم يقتضي ثلثة عشر رسول الله
صلى الله عليه واله اثني عشر اماما من بعده وكيف بشر ابراهيم ع بهم ولم
يبشره بالنبي ص وهو افضلهم (فالجواب) انه ليس بممتنع ان يكون
الله تعالى اما فرد نبيه ص عن عدد الأئمة ع لما خصه الله تعالى به من منزلة
النبوة والرسالة وجميع الأئمة عليهم السلام دونه لما عنهم به من رتبة الامامة
والخلافة فنص على عددهم سواء لما شرعناه وخصه مفردا بالذكور في سائر
كتبه لما قدمناه فقال جل من قائل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي
يجدونهم مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر فعلم انه قد ذكر ص في كتبهم وقول الله تعالى اصدق من
قواهم وهذا واضح والحمد لله

فصل

يتضمن حكاية وجواب اشافيا واسقاطا لاسؤال كافيا وهوانى حضرت
بمجلس احد الرؤساء بمصر فخرى خوض في النص على عدد الأئمة ع وما
ورد من البشارة بهم قيل الاسلام فذكرت ما حدث من ذلك في التوراة
وبشارة لابراهيم ع الاكاملة برسول الله ص وبالأئمة عليهم السلام من
بعده فهممت ان اورد ما قدمته من الجواب فقال لى لا تعب فاني قد نظرت
بنسخة قديمة للتوراة قد عني بها اخذتها من جهة سكنت اليها ووثقت
بها يتضمن ان علي منها انه سبلا لاسماعيل ع كبير واثنى عشر عظاما فسلطته
احضارها فاضرها ونقلت الفصل من اوله على لفظه منها وقال لابراهيم
نلدين اسمعيل لعيش قدامك فقال لاه لحق لتلدن سارة امراتك غلاما
ويدعو اسمه اسمى ووائفته ميثاقا هو وخلفه من بعده الى الدهر وفي اسمعيل
قد سمعت دعاك وباركته وكثرته جدا ويلد كبيرا واثنى عشر عظاما
واعطيه شعبا جليلا فقله قبل ذكر الاثنى عشر ويلد كبيرا واثنى عشر عظاما
رسول الله ص الذي هو اكبر ولد اسمعيل ع قد راوا اعظمهم ذكرا وبه
اعطى الله جل وعز اسمعيل شعبا وهذا دليل على ان الاثنى عشر المذكورين
بعد كبيرهم الأئمة من آل محمد ص وليسوا اولاد المتقدمين قبل وجود

النبى وقد سئلت احد اليهود عن هذه النسخة من التوراة فقال هذه النسخة من التوراة التى كانت للمونانيين وقلما توجد فى ايدينا ويقال لها التوراة العتيقة

فصل

ومن النص على ساداتنا ع المتناقل قبل شرع الاسلام خبر الهارونى الذى نقل شرحه فى رواية الخاصة وما جرى له مع امير المؤمنين ع واخباره بانه علم عدة الأئمة اوصياهم محمد عليهم السلام ومن جهة موسى وهرون ع وهو بعض ما ذكرناه من وجود الاخبار بهم فى التوراة يكشف عن صحة ما اعتمدناه ونظرناه

فصل

ومن ذلك حديث الخضر ع ومجيئه الى امير المؤمنين ع وسؤاله عن مسائل وامره لولده الحسن ع بالاجابة عنها فاجاب فاعلمن الخضر ع بحضرة الجماعة الاقرار بالله وبرسوله وبامير المؤمنين والأئمة الاثنى عشر من بعده واحدا واحدا باسمائهم والحديث مشهور بين الشيعة مجمع على صحته عند الطائفة الامامية اخبرنا الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا الشيخ ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابوالحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد جميعا عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري
عن ابي جعفر الثاني ع قال اقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن ع وهو
متكى على يد سلمان الفارسي رض فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل
رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ع فرد عليه السلام
فجلس فقال يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلث مسائل فان اخبرتنى بهن
علمت ان الفوم ركبوا من امرك ما قصر عليهم وان ليسوا بامويين في دنياهم
واخراهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال امير المؤمنين لـ
عبدك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف
ينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين
عليه السلام الى الحسن ع فقال اجبه يا ابا محمد فاجابه الحسن ع فقال
الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله
ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واثار الى امير المؤمنين
صلوات الله عليه ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته
واشار الى الحسن ع وانه وصي ابيه والقائم بحجته بعده واشهد ان
الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين
انه القائم بامر الحسين ع بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر

على بن الحسين ع واشهد على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد
 واشهد على موسى بن جعفر ع انه القائم بامر جعفر ع واشهد على علي
 بن موسى انه القائم بامر موسى واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي
 عليه السلام واشهد على علي بن محمد انه القائم بامر محمد عليه السلام
 واشهد على الحسن بن علي انه القائم بامر علي واشهدان رجلا من ولد الحسن
 لا يكتفى ولا يسمى حتي يظهر الله امره فيملأها عدلا كاملا ث جورا
 والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام ومضى فقال
 امير المؤمنين ع لولده الحسن ع يا ابا محمد اتبعه وانظر اين يقصد فخرج الحسن
 بن علي في طلبه فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فناديت
 ابن اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا ابا محمد
 اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين ع اعلم فقال هذا الخضر ع وهذا
 الحديث شاهد بان الخضر ع كان عالما بالائمة عليهم السلام ومنازلهم عارفا
 بعدد هم واسمائهم مقرا بابائهم متقربا الى الله تعالى بهم ولا يكون ذلك الا
 وقد اخذه عن الله سبحانه اما بان القاء اليه احدا ملائكته او سمعه ممن عارضه
 من انبيائه ورسوله صلوات الله عليهم وسلامه فيكون ما فعله من الاعلان
 بحضرة امير المؤمنين ع تنبيه لمن كان من الحاضرين لم يعرفه وتاكيد على

ثبات الحججة على من علمه

فصل

ومن ذلك خبر قس بن ساعدة الايادي الذي رواه عنه الجارود بن المنذر العبدى من انه كان يذكر رسول الله ص والاصبياء الاثني عشر من بعده ويتقرب الى الله تعالى بهم ويتلهف على ادراكهم ويتشرف الى رؤيتهم وكان قس سبطا من اسباط العرب مقدما وحكيما فيهم وواعظا حسنا وخطيبا اسنا ذا عمر طويل وراى اصبل قدا درك العلماء المتقدمين وشاهد الحوار بين ونقد الكلام وهذه الايام اخبرنا بحديثه الماضي ابو الحسن طي بن محمد البساط البغدادي بالرملة في سنة عشر واربعمائة قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب البغدادي الجوهري الحافظ قال حدثني ابو جعفر بن محمد بن لاحق بن سابق بن قر بن الانباري قال حدثني جدي ابو النضر سابق بن قر بن في سنة ثمان وسبعين وماتين بالانباري دارنا قال حدثني ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال حدثني ابي عن الشرقى بن القطاني عن عيم بن رجلة المرمي قال حدثني الجارود بن المنذر العبدى وكان نصرانيا واسلم عام الحديبية وحسن اسلامه وكان قاريا بالكتب عالما بتاويلها بصيرا بالفلسفة والطب ثم شرع في الحديث

بطوله ونحن نتتصر على الغرض المقصود منه ذكر وفوده على رسول الله
 في رجال من عبد الفيس اتوا الاسلام وانهم راعهم منظره فاحصرهم
 عن الكلام وانه تقدم دونهم اليه وسلم عليه وانشد شعره الذي اوله
 يا بني الهدي انتك رجال * قطعت قد فدا والا قالا
 جائت البيد والمهامه حتى * غلما من طوى السرى ماغلا
 انبا الاولون با سمك فينا * و با سماء بعده تتلالي
 ثم مضى في حديثه الى ان قال رسول الله ص فيكم من يعرف قس بن ساعدة
 الايادي فقال له الجارود كانا يا رسول الله نعرفه ونعت حكمته وعظاته من
 انظمه ونثره الى ان قال كان قس يا رسول الله ص ينتظر زمانك وبنوكف
 ابانك ويهتف باسمك وايك وامك وبسماء لست احسمها معك ولا اراها
 فيمن اتبعك قال الجارود فقال لي سلمان الفارسي اخبرنا فاشات احدهم
 ورسول الله ص مستبشر يسمع والقوم سامعون واعون فقلت يا رسول الله
 لقد شهدت قسا فقد خرج من ناد من اندية اباد الى صحصح ذي قتاد وسمر
 وعتاد وهو مشتمل بنجاد فوقف في اضحيان ليل كالشمس رافعا الى السماء
 وجهه فدنوت منه فسمعتة يقول اللهم رب هذه السبعة الاربعة والارضين
 المربعة بمحمد والثلثة المحامدة معه والعلين الاربعة وسبطيه النبعة الاربعة

والمسرى الامة وسمى السكيم الضربة اولئك النقباء الشفمة والطريق
 المهية درسة الانجيل وحفظة التاويل على عدد النقباء من بني اسرائيل
 محبة الاضاليل ثقة الاباطيل الصادق والقييل عليهم تقوم الساعة وبهم
 تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة ثم قال اللهم ليتني مدرتهم ولو بعد
 الاي من عمرى ومحياي ثم انشأ يقول

متى انا قبل الموت لاحق مدرك * وان كانلى من بعد هاتيك مهلك
 وان غالى الدهر الخون بغوله * فقد غل من قبلى ومن بعد يوشك
 فان غروانى سالك مسلك الاولى * وشيكا من ذى المردى ليس يسلك
 ثم اب يكفكف دمعه ورنين البكرة وقد برت ببراء وهو يقول
 اقس قس قسا ليس به مكمما * لو عاش الفى عمر لم يلق منها ساما
 حتى يلاقى احدا والنقباء النقباء * هم اوصياء احدا كرم من تحت السما
 تعمى العباد عنهم وهو جلام لعمى * لست بناس ذكروهم حتى احل الرحاء
 قال الجارود ثم قلت يا رسول ص انبثنى انباك اقبه بخير ما هذه الاسماء التى
 لم تشهد بها واشهدنا قس ذكروها فقال رسول الله ص يا جارود ليلة اسرى
 بي الى السماء اوحى الله عز وجل الى سل من ارسلنا قبلك من رسلنا على
 ما بعثوا فقلت على ما بعثتم قالوا على نبونك وولاية على بن ابي طالب ع

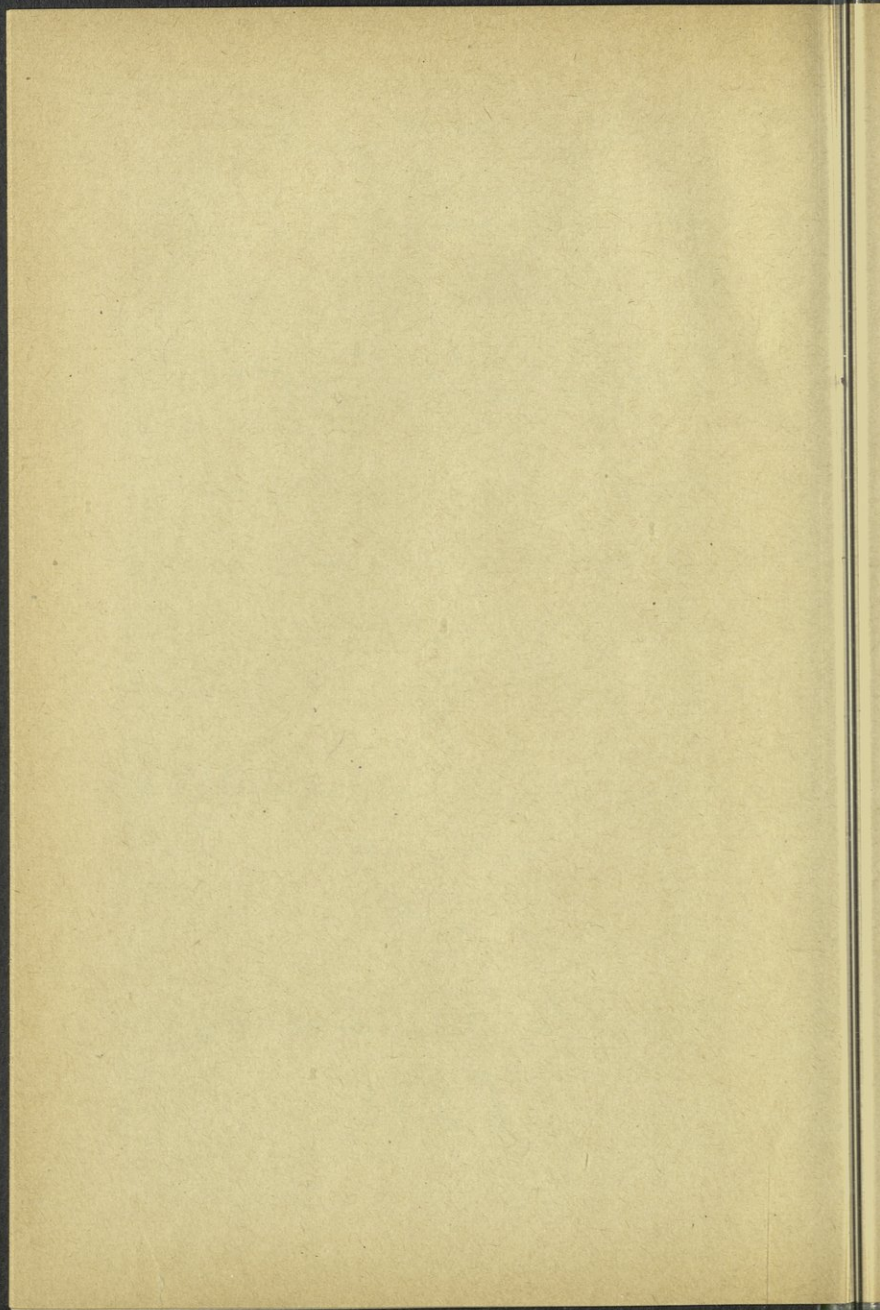
والأئمة منكما ثم عرفني الله بعدتهم واسمائهم وذكرهم رسول الله ص واحدا
واحدا الى المهدي صلوات الله عليهم وقال له قال لي ربي تبارك وتعالى هؤلاء
اوليائي وهذا المنتقم من اعدائي يعني المهدي فقال لي سلمان يا جارد
هؤلاء المذكورون في التورة والانجيل والزبور والفرقان قال فانصرفت
بقومي وانا قول

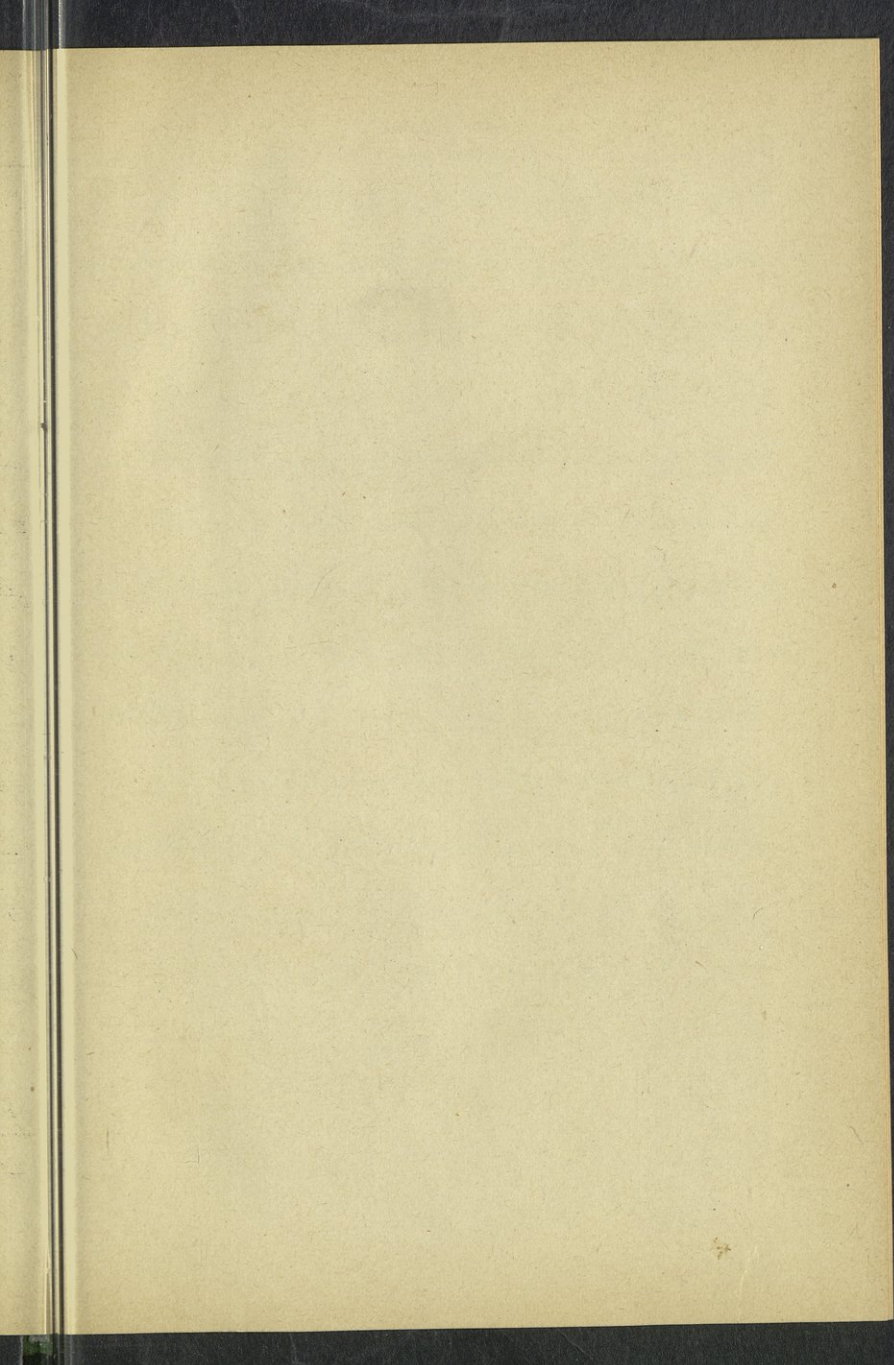
انيتك يا بن امنة رسولا * لكي بك اهتدى نهج السبيل
فقلت فكان قولك قول حق * وصدق ما بدالك ان تقول
وبصرت العمى من عبد قيس * وكل كان من عمه ضليلا
وانبانك عن قس الايادي * مقالا فيك به جديلا
واسماء عمت عنا قالت * الى علم وكن به جهولا

فصل

وعلم قس بحال رسول الله ص قبل بعثته وبالأئمة الاوصياء صلوات الله
من بعده وعددهم واسمائهم ومنزلتهم عند الله تعالى وعظم شانهم وما كان
ليحصل له الالبساعه من انبياء الله سبحانه واوصيائهم صلوات الله عليهم
او من صحيح الكتب واثبت الامار المنقولة عنهم وشهادة سلمان الفارسي
رضي الله عنه بمثل ذلك وقد كان معمرا يؤكد ما ذكرناه ويوضح ما

قائه والحمد لله واذا كانت النصوص على ساداتنا صلوات الله عليهم
متناظرة وقد ذكرهم الله في الكتب السالفة واعلمت الانبياء عليهم السلام
بهم الامم الماضية ونقل النص عليهم من رسول الله ص الخلف والمؤلف
ونطق بفضلهم وشرف قدرهم الجاهل والعارف ووجدت العدة فيهم من
غير انحرام وحصلت الاسماء المنسوبة اليهم على الترتيب والنظام وتكاملت
فيهم الصفات التي تشهد العقول بانها لا تجتمع الا في نبي او امام كان ذلك كله
اوضح دليل وبرهان وافصح حجة وبيان على انهم بعد النبي ص ائمة الازمان
وحجج الله على الانس والجان وقد وفيت بما وعدت في اول الكتاب
وضمنته بما ينفع ببعضه اولو الالباب والحمد لله الموفق للهداية والارشاد
وصلى الله على خيرته من جميع العباد سيدنا محمد خاتم النبيين واله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا كثيرا ثم كتاب الاستنصار في النص على الائمة الاعهار
عليهم السلام تاليف الشيخ الجليل ابي الفتح محمد بن علي
الكراچكي تلميذ الشيخ المفيد والسيد المرتضى
اعلى الله درجاتهم





بسمه تعالى

كتاب

مقتضب الاثر

في النص على الأئمة الاثني عشر

لمؤلفه العلامة الشيخ (ابي عبدالله) احمد

بن محمد بن عبدالله بن عباس

بن ابراهيم بن ايوب



قد تصدى في طبعه ونشره السيد محمود مدير مطبعة العلوية

حقوق الطبع محفوظة له



النجف الاشرف : المطبعة العلوية

١٣٤٦

« ترجمة المؤلف »

منقولة عن كتاب تكملة أمل الأمل لسيدنا الامام العلامة حجة الاسلام
والمسلمين سيدنا السيد حسن المشتهر بالسيد حسن صدر الدين نزيل
بلد الكاظمين دام ظله

قال هو احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن هياش بن
ابراهيم بن ايوب ابو عبد الله الجوهري الامام في الادب والتواريخ
وعلوم الحديث صاحب كتاب الاغسال الذي قد اكثر عنه النقل
اصحابنا في كتب العبادات وكتاب مقتضب الاثر في النصوص على
الائمة الاثني عشر عليهم السلام وهو كما قال العلامة النوري مع صفو
حججه من فرائد الكتب قال النجاشي وكان من اهل العلم والادب
القوى وطيب الشعر وحسن الخط وكان ابوه وجده من وجوه اهل
بغداد ايام آل حماد والقاضي ابي عمرو وامه سكينه بنت الحسين بن
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن اخ القاضى ابي عمرو بن محمد بن يوسف
له كتب منها كتاب الشامل ويقال له كتاب الاشمال على
معرفة الرجل وكتاب اخبار ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري

وكتاب شعر أبي هاشم المذكور وكتاب جابر الجعفي وكتاب اخبار
السيد وكتاب في اللؤلؤ وصفته وانواعه كتاب ذكر من روي
الحديث من بنى ناسره كتاب اخبار الوكلاء للأئمة عليهم السلام
كتاب منازل من القرآن في صاحب الزمان عليه افضل الصلوة والسلام
كتاب مقتضب الاثر في امامة الأئمة الاثني عشر عليهم الصلوة
والسلام وغير ذلك مات سنة ٤٠١ هـ احدى واربع مائة يروي عنه
الشيخ الصدوق محمد بن احمد بن العباس الدوربستي وهو في طبقة الشيخ
الصدوق ابن بابويه روى عنه الاجلاء واعتمدوا على حديثه ومصنفاته
فلا يصفى الى تضعيف بعضهم له

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المبتدى خلقه بالنعم واليجادهم بعد العدم والمصطفى منهم من شاء
في الامم حججا على سائر الامم وبمحمد صلى الله عليه واله ختم بالائمة من
بعده النعمة اتم مصابيح الظلم وينابيع الحكم صلى الله عليه وسلم وكرم
فجعلهم الله تبارك وتعالى من حججه الماضين ابد الأبدين وضرب لهم في
كتابه امثالا فقال جل اسمه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقال
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقال بعثنا منهم اثني عشر نقيبا ثم قرأهم
رسول الله بكتاب به جعلهم قرناه وعليه امناه فقال اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهم الن يفترقا حتى يردا على
الحوض فجعل حكمهما في الطاعة وفي الاقتداء بهما واحدا ثم اعلنا ص
اسمائهم عليهم السلام وانبأهم ووقفنا على اعيانهم وازمانهم وجعل
فاني عشرهم قائمهم ع كما كان هو للانبياء خاتمهم فمن حاول انتقاصا من

مدد هم اوز يادة في عدد هم فقد احدث في دين الله وباء بغضب من الله وهو
 كالرايد في كتاب الله والمتنقص منه اذ كان حكمهم والقرآن واحدا
 لامتقصاصه ولا زائد اصيل الله عليهم وسلم وقد ذكرت في كتابي هذا من
 مقتضب الآثار ما دونه اليها رواة الحديث من مخالفين من النص على امتنا
 ع من الروايات الصحيحة والتوقيف على اسمائهم واعيانهم واعدادهم
 موافقا لرواياتنا فنقلته عنهم نقل متلوا له بالقبول لشهادتهم لنا بتصديقنا
 ووجودنا في روايتهم ذكر امتناع كما كان اسم نبينا محمد صلى الله عليه وآله
 موجودا عند اهل الكتب في التوراة والانجيل فكتبت في ذلك جزءا
 مفردا وهو هذا وتلونه بجزء ثان يشتمل على شواهد الاشعار وال اخبار السالفة
 على الزمان والاعصار في اسماء الأئمة ع واعدادهم وذلك قبل كمال عدد هم
 ومدد هم ليكون ذلك دليلا ظاهرا وبرهانا باهرامتنا وواخيا ووصلتهم بالجزء ثالث
 متوخيا متضمنا لرواياتنا خاصة ووضح عن صحيح الرواية وصريحها
 والكشف عن ادغال من ادغل فيها متوخيا في جمع ذلك رضا الله جل
 اسمه والقربة اليه والزلفة لديه وحسبي الله وآتوكل عليه وهو حسبي
 ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

ما رواه عامة اصحاب الحديث عن رسول الله ص في اعداد الائمة الاثني عشر عليهم السلام واسمائهم من ذلك ما روي في اعدادهم خاصة عنه صلى الله عليه وآله عبد الله بن مسعود الهذلي قال حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ومحمد بن عبد الله بن عتاب ومحمد بن ثابت الصيلاني ثلثهم قالوا حدثنا اسماعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا سليمان بن حرب الواسطي قال حدثنا حماد بن يزيد عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سئلتم رسول الله صلى الله عليه وآله كم يملك امر هذه الامة من خليفة بعده فقال له عبد الله ما سألتني عنها احد منذ قدمت العراق سألتنا رسول الله ص فقال اثنا عشر عدة نقياء بني اسرائيل (قال انس بن مالك الانصاري) حدثني ابو الحسن علي بن ابراهيم بن حماد الازدي قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن مروان قال حدثني عبد الله بن امية مولى بني مجاشع عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص لن يزال الدين قائما الى اثني عشر من قریش فاذا هلكوا ماجت الارض باهلها (قال جابر بن سمرة الاحمسي) حدثنا محمد بن عمرو بن الفضل بن غالب الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد بن

ابي خزيمة قال حدثنا علي بن جمعة عن زهير بن معاوية عن زيار بن خزيمة
 عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت
 رسول الله ص يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فقالوا
 له ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج (قال عبد الله بن ابي اوفى الاسلمى)
 قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا عبد الله بن
 مسعود قال حدثنا مخول قال حدثنا محمد بن بكر عن زيار بن منذر قال حدثنا
 عبد العزيز بن خضير قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول قال رسول الله ص
 يكون بعدى اثنا عشر خليفة من قريش ثم تكون فتنة دواة قال قلت
 انت سمعته من رسول الله ص قال نعم سمعته من رسول الله ص قال وان
 على عبد الله بن ابي اوفى يومئذ برنس خز (قال عبد الله بن عمرو بن العاص
 السهمي) قال حدثنا ابو علي الحسن بن احمد بن سعيد المالكى الحريبي
 قال حدثنا احمد بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا
 عبد الله بن صالح قال حدثنا ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعد بن ابي
 هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند سيف الاصمعي فقال سمعت عبد
 الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 يكون خلفي اثنا عشر خليفة قال بعض الرواة هم مسمون كنيانا عن

اسمائهم وذكر بيعه بن سيف قوما لم نجدهم في غير روايته قال الشيخ ابو
عبدالله احمد بن محمد بن عياش فاذا كانت هذه العدة المنصوصة عليها
لم توجد في القائميين بعد رسول الله ص ولا في بنى امية لان عدة خلفاء
بنى امية تزيد على الاثنى عشر ولا في القائميين من بعدهم الا زيادة عليهم ولم
تدع فرقة من فرق الامة هذه العدة في ائمتها غير الامامية دل ذلك على ان ائمتهم
للعنيون بها ومن ذلك ما رواه (عن رسول الله ص من اسمائهم واعدادهم
مع اسماءهم القارصى رضوان الله عليه) حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن جعفر
الصولي البصري قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن رعيده قال حدثني
الحسين بن حميد بن الربيع قال حدثنا الاعمش عن محمد بن خلف الطاطري
عن زاذان عن سلمان قال دخلت على رسول الله ص يوما فلما نظرت الي قال
يا سلمان ان الله عز وجل لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا
قال قلت له يا رسول الله ص لقد عرفت هذا من اهل الكتابين قال يا سلمان
فهل عرفت من نقبائي الاثنا عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي
فقلت الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فاطمته
وخلق من نوري نور علي ع فدعاه الى طاعته فاطاعه وخلق من نوري
ونور علي فاطمة فدعاه فاطاعته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن والحسين

فدعاهما فاطماته فسمانا الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه قاله محمود وانا
 محمود والله العلي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله ذوالاحسان وهذا
 الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة أئمة
 فدعاهم فاطمته قبل ان يخلق الله عز وجل سماه مبنية او ارضا مدحية او
 هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلهم انوارا نسبهم ونسبهم له ونطيع فقال
 سلمان ان قلت يا رسول الله ص بابي انت وامي ما لمن عرف هؤلاء فقال
 يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى وليهم وتبرء من عدوهم
 فهو والله من ايرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن قال قلت يا رسول الله
 فهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان
 فقلت يا رسول الله فاني لى لجنابهم قال قد عرفت الى الحسين قال ثم
 سيد العابدين علي بن الحسين ثم ولده محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين
 من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ع ثم موسى بن
 جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله ثم علي بن موسى الرضا ع لامر الله ثم محمد
 بن علي الجواد المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن
 بن علي الصامت الامين علي دين الله العسكري ثم ابنه حجة الله فلان
 سماه باسمه ابن الحسن المهدي والناطق القائم بحق الله قال سلمان

فبكيت ثم قلت يا رسول الله فاني اسلمان بادراكهم قال يا سلمان انك
مدركرهم وامثلك ومن توليهم بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله
كثيرا ثم قلت يا رسول الله اني مؤجل الى عهدهم قال يا سلمان اقرء
فاذا جاء وعداوليها بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاؤا اخلال
الديار وكان وعدا مفعولا ثم ردونا لكم السكرة عليهم وامدوناكم باموال
ونمين وجعلناكم اكثر نفرا) قال سلمان فاستدبكني وشوقي وقلت
يا رسول الله ص بعهد منك فقال اي والذي ارسل محمدا انه لبعهد مني
وبعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة أمة وكل من هو منا ومظلوم
فيناى والله يا سلمان ثم ليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان
محضا ومحض الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار والثرات
(ولا يظلم بك احدا) ويجرى تأويل هذه الاية (ونريد ان نمن على
الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم
في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون)
قال سلمان رضى الله عنه فقامت من بين يدي رسول الله ص ومايالى
سلمان متى لقي الموت اولقيه (قال الشيخ) ابو عبد الله بن عباس سالت
ابابكر محمد بن عمر الجماعي الحافظ عن محمد بن خلف الطاطرى فقال

هو محمد بن خلف بن موهب الطاطري ثقة مامون وطاطر سيف من
اسباف البحر تنسج فيها الثياب تسمى الطاطرية كانت تنسب اليها
قال ومارواه سلمان ايضا من وجه اخر بلفظ غير هذا وان كان المعنى
موافقا عن رسول الله ص حدثنا ابو محمد عبدالله بن اسحق ابن
عبد العزيز الخراساني المعدل قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح
قال حدثنا ابراهيم بن الحسن بن يزيد الهمداني قال حدثنا محمد بن
ادم عن ابيه ادم عن شهر بن حوشب عن سلمان الفارسي قال كنا مع
رسول الله ص والحسين بن علي ع على فخذ اذ تفرس في وجهه وقال له
يا ابا عبدالله انت سيد من سادة وانت امام بن امام اخو امام ابواثمة تسعة
تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم احكمهم افضلهم قال (ومما روت العامة
عن رسول الله ص مارواه عن جابر بن عبدالله الانصاري عنه ص
حدثني محمد بن عثمان بن محمد الصيداني وغيره قال حدثنا اسمعيل بن
اسحق القاضى قال حدثنا سليمان بن حرب الواشجي قال حدثنا حماد بن يزيد
عن عمر بن دينار عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله ص
ان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الليالى ليلة القدر ومن الشهور
شهر رمضان واختارني وعلييا واختار من علي الحسن والحسين واختار

من الحسين حجة العالمين تاسعهم قائمهم اعلمهم احكمهم (قال الشيخ
وقد روى اصحابنا هذا الحديث من طريقهم موافقا) قال حدثنا احمد
بن محمد بن يحيى العطار القمي قال حدثنا ابو العباس عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا محمد بن ابي عمير سنة اربع ومائتين
قال حدثني سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع
قال قال رسول الله ص ان الله اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان
ومن الاليالى ليلة القدر واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل
واختارني من الرسل واختار مني عليا واختار من علي الحسن والحسين
واختار من الحسين الاوصياء ينفون عن التنزيل تحريف الضالين وانتحال
الباطلين وتاول الجاهلين تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو افضلهم
(قال وصاروه عن ابي سلمى راعى رسول الله ص عنه من اسماء الأئمة
واعدادهم) حدثنا ابو الحسن علي بن سنان الموصلى المعذل قال اخبرني
احمد بن محمد الخليلي الاملى قال حدثنا محمد بن صالح الهمداني قال حدثنا
سليمان بن احمد قال اخبرني الريال بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
قال سمعت سلام بن ابي عمرة قال سمعت ابا سلمى راعى رسول الله ص
يقول سمعت رسول الله ص يقول ليلة اسرى بي الى السماء قال العزيز

جل ثناؤه (أمن الرسول بما انزل اليه من ربه) قلت والمؤمنون قال
 صدقت يا محمد من خلقت لامتك قلت خيرها قال علي ابن ابي طالب قلت
 نعم قال يا محمد اني اطلمت على الارض اطلاعة فاخترتك منها فشقت
 لك اسما من اسمائي فلا اذكرك في موضع الا وذكرت معي فاننا المحمود وان
 محمد ثم اطلمت فاخترت منها عليا وشقت له اسما من اسمائي فاننا الاعلى
 وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقنا عليا وفاطمة والحسن والحسين من
 سنخ نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارضين فمن قبلها
 كان عندي من المؤمنين ومن جحدتها كان عندي من الكافرين يا محمد
 لو ان عبدا من عبادي عبدني حتي ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني
 جاحدا لولايتكم ما غفرت له او يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم
 يارب فقال لي التفت عن يمين العرش فالتفت واذا بعلي وفاطمة والحسن
 والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
 وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي
 في ضحاح من نور قياما يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب
 دري فقال يا محمد هؤلاء الخبيج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي
 انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي قال (وما روه من

اعدادهم واسمائهم مما وجد في ارض الكعبة في كتاب مكتوبا)
حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى المنصوري
الهاشمي بسر من رأى سنة تسع وثلثين وثلثاثة قال حدثني عم ابى موسى
ابن عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني
عتيق بن يعقوب قال حدثني عبد الله بن ربيعة رجل من اهل مكة قال قال
لى ابى انى محدثك الحديث فاحفظه عنى واكتمه على مادمت حيا واياذن الله
فيه بما يشاء كنت مع من عمل مع ابن الزبير فى الكعبة حدثنى ان ابن الزبير
امر العمال ان يبلغوا فى الارض قال فبلغنا صخر امثل الابل فوجدت على
بعض تلك الصخور كتابا بموضوعا فتناولته وسترت امره فلما صرت الى منزلى
فاملته فرأيت كتابا لا ادرى من اى شىء هو ولا ادرى الذى كتب به ما هو الا انه
ينطوى كما ينطوى الكتب فقرات فيه باسم الاول لاشى قبله لا تمنعوا الحكمة اهلها
فتضاهوهم ولا تعطوها غير مستحقها ففضاهوها ان الله يصيب بنوره من يشاء
والله يهدي من يشاء والله فعال لما يريد بسم الاول لانهاية القام على كل
نفس بما كسبت كان عرشه على الماء ثم خلق الخلق بقدرته وصورهم بحكمته
وميزهم بعشيتهم كيف شاء وجعلهم شعوبا وقبائل ويوتاهلهم السابق فيهم
ثم جعل من تلك القبائل قبيلة مكرمة سماها قريشا وهي اهل الامامة ثم جعل

من تلك القبيلة يتناخسه الله بالبناء والرفعة وهم لدعبد المطلب حفظة هذا البيت وعمارته وولانه وسكاته ثم اخا من ذلك البيت نبيا يقال له محمد ويدعى في السماء احمد يبعثه الله تعالى في اخر الزمان نبيا ورسالته مبلغا والعباد الى دينه داعيا منعويا في الكذب تبشر به الانبياء ويرث علمه خير الاوصياء يبعثه الله وهو ابن اربعين عند ظهور الشرك وانقطاع الوحي وظهور الفتن ليظهر الله به دين الاسلام ويدحر به الشيطان ويعبد به الرحمن قوله فصل وحكمه عدل يعطيه الله النبوة بمكة والسلطان بطيبة له هاجرة من مكة الى طيبة وهما موضع قبره يشهر سيفه ويقاتل من خالفه ويقم الحدود فيمن اتبعه وهو على الامة شهيد ولهم يوم القيمة شفيع يؤيده نصره ويعضده بخيه وابن عمه وصهره وزوج ابنته ووصيه في امته من بعده وحجة لاء على خلقه ينصبه لهم علما عند اقتراب اجله هو باب الله فمن اتى الله من غير الباب ضل يقبضه الله وقد خلف في امته عمودا بعد ان يبينه لهم يقول بقوله فيهم ويبينه لهم هو القائم من بعده والامام والخليفة في امته فلا يزال مبغوضا محسودا مخذولا ومن حقه ممنوعا لاحقاد في القلوب وضغائن في الصدور لعلوم رتبته وعظم منزلته وعلمه وحلمه وهو وارث العلم ومفسره مسؤول غير سائل عالم غير جاهل كريم غير لئيم كرام غير فرار لا تحذره في الامة لانه يقبضه الله عز وجل

شهيدا بالسيف مقتولا وهو يتولى قبض روحه ويدفن في الموضع المعروف
بالغري يجمع الله بينه وبين النبي ص ثم القائم من بعده ابنه الحسن سيد الشباب
وزين القتيان يقتل مسموما يدفن بارض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع
ثم يكون بعده الحسين (ع) امام عدل يضرب بالسيف ويقرى الضيف يقتل
بالسيف على شاطئ القرات في الايام الزاكيات يقتله بنو الطوامث والبعيات
يدفن بكر بلا وقبره للناس نور وضياء وعلم ثم يكون القائم من بعده ابنه على
سيد العابدين وسراج المؤمنين يموت موتا يدفن في ارض طيبة في الموضع
المعروف بالبقيع ثم يكون الامام القائم بعده المحمود فعالة محمد باقر العالم
ومعدنه وناشره ومفسره يموت موتا يدفن بالبقيع من ارض طيبة ثم يكون بعده
الامام جعفر وهو الصادق بالحكمة ناطق مظهر كل معجزة وسراج الامة
يموت موتا بارض طيبة موضع قبره البقيع ثم الامام بعده المختلف في دفنه سمي
المناجري به موسى بن جعفر يقتل بالسيف في محبسه يدفن في الارض المعروفة
بالزوراء ثم القائم بعده ابنه الامام علي الرضا المرتضى لدين الله امام الحق يقتل
بالسيف في ارض العجم ثم الامام بعده ابنه محمد يموت موتا يدفن في الارض
المعروفة بالزوراء ثم القائم بعده ابنه على لله ناصر ويموت موتا ويدفن في
المدينة المحدثه ثم القائم بعده ابنه الحسن وارث علم النبوة ومعدن الحكمة

يستضاء به من الظلم يموت موتا يدفن في المدينة المجددة ثم المنتظر بعده اسمه
 اسم النبي صلى الله عليه وآله يأمر بالعدل ويفعله و ينهى عن المنكر ويحجته
 يكشف الله به الظلم ويجلو به الشك والعى برعي الذئب في ايامه مع الغنم
 ويرضى عنه ساكن السماء والطير في الجو والحيتان في البحار ياله من عبد
 ما كرمه على الله طوبى لمن اطاعه وويل لمن عصاه طوبى لمن قاتل بين يديه
 فقتل او قتل (اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
 واولئك هم المفلحون واولئك هم الفائزون قال ومارووه في مسائل اليهودي
 الوارد الى المدينة في ايام عمر ومسائله لامير المؤمنين ع وفيها الاثنا عشر أمة
 بعد محمد صلى الله عليه وعلينهم) حدثني ابو طي الحسن بن طي السلمي
 قال حدثنا احمد بن ايوب بن محمد قال حدثنا محمد بن يحيى الازدي قال حدثنا
 سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان عن ابي هارون العبدى عن عمر بن سلمة
 قال شهدت، شهدا ماشهدت مثله كان اعجب عندي ولا وقع على قلبي
 منه قال فقبل يا ابا جعفر فماذا قال لما مات ابو بكر اقبل الناس يباعدون
 عمر بن الخطاب اذا قبل يهودى قد اقر له بالمدينة يهودها انه اعلمهم وكذلك
 كان ابوهم من قبل فيهم فقال يا عمر من اعلم هذه الامة بكتاب الله وسنة نبيه
 ف اشار يده الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال فانا هو اليهودى فقال يا علي

انت كما زعم عمر بن الخطاب فقال له وما زعم فقال له يزعم انك اعلم هذه
الامة بكتاب الله وسنة نبيه فقال له يا يهودى سل عما بدا لك تخبر انشاء الله
تعالى فقال انى سائلك عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال على عليه السلام
ولم لا تقول سبعا فقال له لا اقول سبعا ولكن اسئلك عن ثلث فان اجبتنى
فيهن سالتك عما بعدهن والاعلمت انه ليس فيكم عالم ومضيت فقال له
على عليه السلام فانى سائلك بالهك الذى تعبد به ان اجبتك فى كل ما سئلتني
عنه لتدعن دينك واتدخلن فى ديني فقال له اليهودى ما جئت الا لاسلام
فقال له على سل عما شئت فقال له اخبرنى عن اول قطرة دم قطرت على
وجه الارض اى شىء هو واخبرنى عن اول عين فاضت على وجه الارض
اى عين هى واول شجرة اهتزت على وجه الارض اى شجرة هى فقال له على
ع يا هارونى اما انتم فتقولون اول قطرة دم قطرت على وجه الارض
حيث قتل ابن آدم اخاه وليس هو كما تقولون ولكن اقول اول قطرة قطرت
على وجه الارض حيث طمئت حوا وذلك قبل ان تلد ابنا شيا قال صدقت
قال له على ع اما انتم فتقولون ان اول شجرة اهتزت على الارض الشجرة
التي كان منها سفينة نوح وهى الزيتونة وليس هو كما تقولون ولكن انى النخلة
التي نزلت مع آدم ع من الجنة وهى العجوة ومنها يتفرق مائى من انواع

النخل قال صدقت فقال له على ع امانتم فتقولون ان اول عين فاضت على
وجه الارض عين اليقود وهى العين التى تكون فى بيت المقدس وليس هو كما
تقولون ولكنها عين الحياة التى وقف عليها موسى بن عمران وفتاه ومعهم انون
المالحة فسقطت فيها فحييت وكذلك ماء تلك العين لا يصيب شئ منها
الاحيى وكذلك كان الخضر ع على مقدمة ذى القرنين فى طلب عين
الحياة فاصابها الخضر ع فشرب منها وجاء ذوا القرنين يطلبها فعدل عنها
قال صدقت والذى لا اله الا هو انى لاجدها فى كتاب ابي هرور بن عمران
كتبه بيده واملاه موسى بن عمران قل فاخبرني عن الثلث الاخر
اخبرني عن محمد ك له من امام واى جنة يسكن ومن ساكنها معه فى جنته
وعن اول حجر هبط الى الارض فقال على ع يا هارونى ان لمحمد صلى الله
عليه واله اثني عشر اماما عدلا لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون
خلاف من خالفهم ارسب فى الدين من الجبال الراسيات فى الاضوان
مسكن محمد ص فى جنة عدن التى قال الله عز وجل كن فيها فكان وفيها
انفجرت انهار الجنة وسكان محمد ص فى جنته اولئك الاثني عشر امام
عدل واول حجر هبط فانتم تقولون هى الصخرة التى فى بيت المقدس
وليس كما تقولون ولكنها التى فى بيت الله عز وجل الحرام هبط به

جبرئيل الى الارض وهو اشد بياضا من الثلج فاسود من خطايا بني ادم
فقال له اليهودي صدقت والذي لاله الا هو اني لاجدها في كتاب ابني
هرون واملاء موسى فقال اليهودي وبقيت واحدة وهي اخبرني عن
وصي محمد كم يعيش وهل يموت ويقتل فقال له على يايهودي وصي محمد انا
اعيش بعده ثلثين سنة لا ازيد يوما واحدا ولا انقص يوما واحدا ثم ينبعث
اشقاها شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربني ضربة هيهنا في قرني فيخضب لحيتي قال
وبكى على ع بكاء شديدا قال فصاح اليهودي واقبل يقول اشهد ان لاله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد يا على انك
وصي محمد صلى الله عليه واله وانه ينبغي لك ان تفوق ولا تنفق وان تعظم
ولا تستضعف وان تقدم ولا يتقدم عليك وان تطاع فلا تعصى وانك
لاحق بهذا المجلس من غيرك واما انت يا عمر فلا صليت خلقت ابد ا فقال
له على كف ياهروني من صوتك ثم اخرج الهاروني من كه كتابا مكتوبا
بالعبرانية فاعطاه عليا ع فنظر فيه على ع فبكى فقال له الهاروني ما يبكيك
فقال له على ع ياهروني هذا فيه اسمي مكتوبا فقال له يا على ع اقرء
اسمك في اي موضع هو مكتوب فانه كتاب بالعبرانية وانت رجل عربي
فقال له على ع ويحك ياهروني هذا اسمي انا في التوراة اسمي هاييل وفي

الأنجيل جبار فقال له اليهودى صدقت والذى لاله الا هو انه خطا بى هرون
واملا، موسى بن عمران يتوارثها الالباء حتى صارت الى قال فاقبل على يدي
ويقول الحمد لله الذى لم يجعلنى عنده منسيا الحمد لله الذى اثنى فى صحف
الابرار ثم اخذ على ع بيد الرجل فمضى الى منزله فعلمه معالم الخير وشرايع
الاسلام (قال وماروته ام سليم صاحبة الحصاة وليست بجبابة الوالية
ولا بام غام صاحبة الحصاة هذه ام سليم غيرها واقدم منهما من طريق
العامة) حدثنا ابو صالح سهل بن محمد الطرطوسى القاضى قدم علينا من
الشام فى سنة اربعين وثلثمائة قال حدثنا ابو فروه زيد بن محمد الرهاوى
قال حدثنا عمار بن مطر قال حدثنا ابو عوانه عن خالد بن علقمة عن
عبيدة بن عمرو السلماني قال سمعت عبدالله بن خباب بن الارت
قتيل الخوارج يقول حدثنى سلمان الفارسي والبراء بن عازب
قالا قالت ام سليم ومن طريق اصحابنا حدثنى ابو القاسم علي بن حبشي
بن قونى قال حدثنا جعفر بن محمد بن ملك الفزاري قال حدثنى الحسين بن احمد
المنقري التميمي قال حدثنى الحسن بن محبوب قال حدثنى ابو حمزة الثمالى
عن زر بن حبيش الاسدي عن عبدالله بن خباب بن الارت قتيل الخوارج
عن سلمان الفارسي والبراء بن عازب قالا قالت ام سليم وبين الحديثين

خلاف في الالفاظ وليس في عدد الاثنى عشر خلاف الا اني سقت
حديث العامة لما شرطناه في هذا الكتاب قالت ام سليم كنت امرأة قد
قرأت التوراة والانجيل فعرفت اوصياء الانبياء واحببت ان اعرف وصي
محمد ص فلما قدمت ركابنا المدينة اتيت رسول الله ص وخلفت الركاب
مع نصى الحى فقلت له يا رسول الله ص ما من نبي الا وكان له خليفة
يموت قبله وخليفة يبقى بعده وكان خليفة موسى عليه السلام في حيوته
هارون فقبض قبل موسى ثم كان وصيه بعد موته يوشع بن نون وكان
وصي عيسى في حيوته كالب بن يوقنا فتوفي كالب في حيوة عيسى ووصيه
بعد وفاته شمعون بن حنون الصفا بن عمه مريم وقد نظرت في الكتب الاولى
فما وجدت لك الاوصيا واحدا في حيوتك وبعد وفاتك فبين لي بنفسى
انت يا رسول الله من وصيك فقال رسول الله ان لي وصيا واحدا في حيواتى وبعد
وفاتى قلت له من هو فقال انتبنى بحصاة فرفعت اليه حصاة من الارض فوضعها
بين كففيه ثم فركها بيده كسحق الدقيق ثم عجنها فجعلها اياقوتة حمراء
ختمها بخاتمه فبدا النقش فيها للناظرين ثم اعطانيها وقال يا ام سليم
من استطاع مثل هذا فهو وصى قالت ثم قال لي يا ام سليم وصى من يستغنى
بنفسه في جميع حالاته كما انا مستغن فنظرت الي رسول الله ص وقد

ضرب بيده اليمنى الى السقف ويده اليسرى الى الارض قائما لا ينحني
 فى حالة واحدة الى الارض ولا يرفع نفسه بطرف قدميه قالت فخرجت
 فرايت سلمان يكتب عليا ويلو ذبعقوبه دون من سواه من اسرة محمد ص
 وصحابة على حداثة من سنه فقلت فى نفسى هذا سلمان صاحب الكتب
 الاولى قبلى صاحب الاوصياء وعنده من العلم ما لم يبلغني فيوشك ان
 يكون صاحبي فاتيت عليا فقلت انت وصى محمد ص قال نعم وما تريدن
 قلت له وما علامة ذلك فقال ايتبنى بحصاة قالت فرفعت اليه حصاة من
 الارض فوضعها بين كففيه ثم فركها بيده فجعلها كسحيق الدقيق ثم عجها
 فجعلها اياقوتة حمراء ثم ختمها بقيد النقش فيها الناظرين ثم مشى نحو بيته فاتبعته
 لاسئله عن الذى صنع رسول الله ص فالتفت الى ففعل مثل الذى فعله
 فقلت من وصيك يا ابا الحسن ع فقال من يفعل مثل هذا قالت ام سليم
 فلتقت الحسن بن على عليه السلام فقلت انت وصى ابيك هذا واما اعجب
 من صغره وسؤلى اياه مع انى كنت عرفت صفهم الاثنى عشر اماما وابوهم
 سيدهم وفضلهم فوجدت ذلك فى الكتب الاولى فقال لى نعم انا وصى
 ابي فقلت وما علامة ذلك فقال ايتبنى بحصاة قالت فرفعت اليه حصاة
 من الارض فوضعها بين كففيه ثم سحقها كسحيق الدقيق ثم عجها

فجعلها يا قوتة حراء ثم ختمها فبد النقش فيها ثم دفعها الى فقلت له فمن وصيك
فقال من يفعل مثل هذا الذي فعلت ثم مديده اليمنى حتى جاوزت سطوح
المدينة وهو قائم ثم طأ طأ يده اليسرى ف ضرب بها الارض من غير ان ينحنى
از يتصعد فقلت فى نفسى من يرى وصيه فخرجت من عنده فلقيت
الحسين ع وكنت عرفت نعته من الكتب السالفة بصفته وتسعة
من ولده اوصياء بصفاتهم غير انى انكرت حليته لصغر سنه فدنوت منه
وهو على كسرة رحبة المسجد فقلت له من انت يا سيدى قال ان اطلبك يا ام سليم
ان اوصى الاوصياء وانا ابوالتسعة الائمة الهاذية ان اوصى اخى الحسن واخى
وصى ابى على وعلى وصى جدى رسول الله ص فعجبت من قوله فقلت
ما علامة ذلك فقال ايتينى بحصاة فرفعت اليه حصاة من الارض قالت
ام سليم فلقد نظرت اليه وقد وضعها بين كفيه فجعلها كهيئة السحبق
من الدقيق ثم عجنها فجعلها يا قوتة حراء فختمها بخاتمه قُتِبَ النقش فيها
ثم دفعها الى وقال لى انظرى فيها يا ام سليم فهل ترين فيها شيئا قالت
ام سليم فنظرت فاذا فيها رسول الله ص وعلى والحسن والحسين وتسعة
ائمة صلوات الله عليهم اوصياء من ولد الحسين ع قد تواطئت اسمائهم
الاثنين منهم احدهما جعفر والاخر موسى وهكذا قرات فى الانجيل

فعمجت ثم قلت في نفسي قد اعطاني الله اللآل ولم يعطها من كان قبلي
 فقلت ياسيدي اعد علي علامة اخرى قال فتبس وهو قاعد ثم قام فمديده الي
 الى السماء فوالله لكانها عمود من نار تخرق الهواء حتى توارى عن عيني
 وهو قائم لا يعبأ بذلك ولا يتخفر فاسقطت وصعقت فما اقلت الا به ورايت
 في يده طاقة من آس يضرب بها منخري فقلت في نفسي ماذا اقول له بعد
 هذا وقت وان الله اجد الى ساعتي راحة هذه الطاقة من الآس وهي والله
 عندي لم تدو ولم تبدل ولا تنقص من ريجها شيء واوصيت اهـ الى ان
 يضعوها في كفني فقلت ياسيدي من وصيك قال من فعل مثل فعلي قالت
 فعشت الى ايام علي بن الحسين ع (قال زدين حبش خاصة دون غيره
 وحدثني جماعة من التابعين سمعوا هذا الكلام من تمام حديثها منهم مينا
 مولى عبد الله بن عوف وسعيد بن جبير مولى بني اسد سمعناها تقول هذا
 وحدثني سعيد بن المسيب الخزومي ببعضه عنها) قالت فجلست الى علي
 بن الحسين ع وهو في منزله قائما يصلي وكان يطول فيها ولا يتحوز فيها وكان
 يصلي الف ركعة في اليوم واليلة فجلست ليا فلم ينصرف من صلوة فاردت
 القيام فلما هممت به حانت مني النفثة الى خاتم في اصبعه عليه فص
 حبشي فاذا هو مكتوب مكانك يا ام سليم ابـاءك بما جمعتني له قالت

فأسرع في صلوته فلما سلم قال لي يا ام سليم اتيتيني بحصاة من غير ان اسمئله عما
جئت له فدفعته اليه حصاة من الارض فاخذها فجعلها بين كففيه فجعلها
كهيئة الدقيق السحيق ثم عجنها فجعلها يا قوتة حراء ثم ختمها فثبت فيها النقش
فظهرت والله الى القوم باعيانهم كما كنت رايتهم يوم الحسين ع فقلت له فمن
وصيك جعلني الله فداك قال الذي يفعل مثل ما فعلت ولا تدركين من بعدى
مثلي قالت ام سليم فانسيت ان اسأله ان يفعل مثل ما كان قبله من رسول الله
وعلى والحسن والحسين صلوات الله عليهم فلما خرجت من البيت ومشيت
شوطا ناداني يا ام سليم قلت لبيك قال ارجعي فرجعت فاذا هو واقف في
صرحة داره وسطا ثم مشى فدخل البيت وهو يتبسم ثم قال اجلسي يا ام سليم
فجلست فمديده اليه فأنخرقت الدود والحيطان وسكك المدينة وغابت
يده عني ثم قال خذي يا ام سليم فناولني والله كيد سافيه دنانير وقرطان من
ذهب وفصوص كانت لي من جزع في حولي كانت في منزلي فقلت يا سيدي
اما الحق فاعرفه واما ما فيه فلا ادري ما فيه غير اني اجد هاتئذ قل خذها
وامضي لسبيلك قالت فخرجت من عنده فدخلت منزلي وقصدت نحو الحق
فلم اجد الحق في موضعه فاذا الحق حي قالت فعرفتهم حق معرفتهم بالبصيرة
والهداية فيهم من ذلك اليوم والحمد لله رب العالمين (قال الشيخ)

ابوعبدالله سألت ابا بكر محمد بن عمر الجعابي عن هذه ام سليم وقرأت عليه اسناد الحديث للعاملة واستحسن طريقها وطريق اصحابنا فيه فمأرفت ابا صالح الطرطوسي القاضي فقال كان ثقة عدلا حافظا وامام سليم فهي امرأة من النمر بن قاسط معروفة من النساء اللاتي روين عن رسول الله ص قال وليست ام سليم الانصارية ام انس الملاك ولا ام سليم الدوسية فانها لها صحبة ورواية ولا ام سليم الخافضة التي كانت تحفض الجراري على عهد رسول الله ص ولا ام سليم الثقفية وهي بنت مسعود اخت عروة بن مسعود الثقفي فانها اسلمت وحسن اسلامها وروى الحديث (ومن طريق العامة حديث رواه عبد الرحمن بن سليط عن الحسين ع) حدثنا ابو علي احمد ابن زياد الهذلي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع بن الجراح عن الزبير بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي ع من ائنا عشر مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وآخرهم التاسع من ولدي وهو القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به الدين على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها اخرون فيؤذون ويقال لهم (متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) اما ان الصابر في غيبته

على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله (قال ومن حديث العامة مارواه ابو جعفر محمد بن علي الاول ع عن سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه عبد الله بن عمر وهو موافق لحديث ابي سلمى المتقدم في اول الكتاب حدثنا ابو الحسن ثوبة بن احمد الموصلي الوراق الحافظ قال حدثني ابو عمرو به الحسن بن محمد بن ابي معشر الحراني قال حدثني موسى بن عيسى بن عبد الرحمن الافريقي قال حدثنا هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص ان الله تعالى اوحى الى ليلة اسرى بي يا محمد من خلفت في الارض وهو اعلم بذلك قلت يا رب اخي قال يا محمد علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فلا اذكر حتى تذكر معي انا الحمدود وانت محمد ثم اني اطلعت الى الارض اطلاعة اخرى فاخترت منها علي بن ابي طالب فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء وعلى سيد الاوصياء ثم اشتققت له اسماء من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والائمة من نور واحد ثم عرضت لآلئهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقر بين ومن جحدتها كان

من الكافر بن يا محمد لوان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع النفس ثم
 لقيني جاحدا لولايتهم ادخلته ناري ثم قال يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم قال
 تقدم امامك فتقدمت امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي
 بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد
 بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كانه كوكب دري في
 وسطهم فقلت يارب من هؤلاء فقال هؤلاء الائمة وهذا القائم يحل حلالى
 ويحرم حرامى وينتقم يا محمد من اعدائى يا محمد احبيه واحبب من يحبه قال الشيخ
 ابو عبدالله بن عياش وقد كنت قبل كتبي هذا الحديث عن ثوبة الموصلى
 رايت في نسخة وكيع بن الجراح التي كانت عند ابى بكر محمد بن عبدالله بن
 عتاب حدثنا بها عن ابراهيم بن عيسى القصار الكوفي عن وكيع بن الجراح
 رايت في اصل كتابه فستلت ان يحدثني به فابى وقال لست احدث بهذا
 الحديث عداوة ونصبا وحدثنا بما سواه ومن فروع كتاب اخرج فيه
 احاديث وكيع بن الجراح ثم حدثني به بعد ذلك ثوبة ورواية ابن عتاب
 اعلى لو كان حدثني ثم الجزء الاول ويتلوه في الجزء الثاني حديث عبدالله
 بن عمر بن الخطاب مرفوعا في اسماء الائمة وحديث كعب والحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الثاني من مقتضب الاثر في الأئمة الاثنى عشر

جمع الشيخ ابي عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن عياش
بن ابراهيم بن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث عبدالله بن عمر الخطاب مرفوعا في اسماء الأئمة عليهم السلام واعدادهم
وحديث كعب الاحبار حدثني ابوالخير ثوبة بن احمد الموصلي الحافظ قال
حدثني ابو عروبة الحسين بن محمد ابي معشر الحراني قال حدثنا موسى بن
عيسى بن عبد الرحمن الأفریقی قال حدثنا هشام بن عبدالله الدستواني ابو عامر
قال حدثني عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت سالم بن عبدالله
بن عمر بن الخطاب يحدث ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام بمكة
قال سمعت ابي عبدالله بن عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ص يقول
ان الله عز وجل اوحى الى ليلة اسرى بي يا محمد ص من خلفت في الارض على
امتك وهو اعلم بذلك قلت يا رب اخي قال يا محمد علي بن ابي طالب قلت نعم

يارب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فلاذ كرحتي
 تذكر معي انا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الى الارض اطلاعة اخري
 فاخترت منها علي بن ابي طالب فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء وعلي سيد
 الاوصياء ثم اشتقت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت
 عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والائمة من نور واحد ثم عرضت
 ولايتهم علي الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدتها كان من
 الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني جاحدا
 لولايتهم ادخلته نارى ثم قال يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم قال تقدم امامك
 فتقدمت امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين
 ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
 وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كانه كوكب درى في وسطهم
 فقلت يارب من هؤلاء فقال هؤلاء الائمة وهذا القائم يحل حلالى ويحرم
 حرامى وينتقم من اعدائى يا محمد احببه فاني احبه واحب من يحبه قال جابر
 فلما انصرف سالم من الكعبة تبعته فقلت يا ابا عمر وانشدك الله هل اخبرك
 احد غير ابيك بهذه الاسماء قال اللهم اما الحديث عن رسول الله ص فلا ولا كنى
 كنت مع ابي عند كعب الاحبار فسمعتة يقول ان الائمة من هذه الامة بعد

نبيا على عدد نقيب بني اسرائيل واقبل على بن ابي طالب ع فقال كعب
 هذا الملقب اولهم واحد عشر من ولده وسماه كعب باسمهم في التوراة
 تقويث قيذوا دبيرا مفسورا مسموعا دوموه مشيو هذار يشمو
 بطور نوقس قيذمو قال ابو عامر هشام الدستواني لقيت يهوديا بالخير
 يقال له عمو بن اوسوا وكان حبر اليهود وعالمهم فسألته عن هذه الاسماء
 وتلوتها عليه فقال لي من اين عرفت هذه النعوت قلت هي اسماء قل ليست
 اسماء لو كانت اسماء لتطورت في تواطى الاسماء ولكنها نعوت لا قوام
 واوصاف بالعبراية صحيحة تجدناها عندنا في التوراة ولو سألت عنها غيري
 لعمى عن معرفتها او تعامى قلت ولم ذلك قال اما لعمه فلا جهل بها واما
 التعامى لئلا تكون على دينه ظهيرا وبه خبيرا وانما اقررت لك بهذه النعوت
 لاني رجل من ولدها دون ابن عمران مؤمن بمحمد ص اسر ذلك عن بطانتي
 من اليهود الذين لم اظهر لهم الاسلام ولن اظهره بعدك لاحد حتى اموت
 قلت ولم ذاك قال لاني اجد في كتب ابائي الماضين من ولدها دون ان
 لا تؤمن لهذا النبي الذي اسمه محمد ظاهرا ونؤمن به باطنا حتى يظهر المهدي
 القائم من ولده فمن ادركه منا فليؤمن به وبه نعت الاخير من الاسماء قلت
 وبما نعت به قال بانه يظهر على الدين كله ويخرج اليه المسيح فيدين به

ويكون له صاحباً قلت فانت لي هذه النعوت لا علم علمها قال نعم فعه عني
وصنه الاعن اهله وموضعه انشاء الله تعالى اما تقويث فهو اول الاوصياء
ووصى اخرا الانبياء واما قيثوا فهو ثاني الاوصياء واول العترة الاصفياء
واما دبيراً فهو ثاني العترة وسيد الشهداء واما فسورا فهو سيد من عبد الله
من عباده واما سموعا فهو وارث علم الاولين والآخرين واما دوموه
فهو لدرة الناطق عن الله الصادق واما مشيو فهو خير المسجونين في
سجن الظالمين واما هذار فهو المنخوع بحقه النازح الاوطان الممنوع واما
واما ثيو فهو القصير العمر الطويل الاثر واما بطور فهو رابع اسمه واما نوقس
فهو سمي عمه واما فيدموا فهو المنقود من ابيه واما الغائب بامر الله وعلمه
والقائم بحكمه قال وعماروته العامة عن الحسن بن ابي الحسن البصري في ذلك
حدثني ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطسقي قال حدثنا
ابو محمد الحسن بن علي بن علوية القطان قال حدثني اسماعيل بن عيسى
العطار قال حدثنا داود بن الزبرقان والمبارك بن فضالة عن الحسن بن ابي
الحسن البصري يرفعه قال اتى جبرئيل النبي تس فقال له يا محمد ان الله
عز وجل يامرك ان تزوج فاطمة من علي اخيك فارسل رسول الله ص الى
علي ع فقال له يا علي اني مزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين واحبهن

الى بعدك وكائن منها سيد اشباب اهل الجنة والشهداء المضرجون المقهورون
 في الارض من بعدى والنجباء الزهر الذين يطفى الله بهم الظلم ويحيي الله
 بهم الحق ويميت بهم الباطل عندهم عدة اشهر السنة اخرهم يصلي عيسى بن
 مريم المسيح خلفه قال حدثني ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان قال
 حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي يعرف بتمام قال حدثنا هلال بن عقبه
 اخو قبيصة بن عقبه قال حدثني حيان بن ابي بشر الغنوي عن معروف بن
 خربوذ المكي قال سمعت ابا الطفيل عامر بن واصله الكناني يقول سمعت
 عليا عليه السلام يقول ليلة القدر في كل سنة ينزل فيها على الوصاة بعد رسول الله
 ص ما ينزل قيل له ومن الوصاة يا امير المؤمنين قال افا واحد عشر من صلابي
 هم الائمة المحدثون قال معروف فلقيت ابا عبد الله مولى بن عباس في مكة فحدثته
 بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقر وما رسلنا من
 قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث وقال هم والله المحدثون قال ومن اعجب
 الروايات في اعداد الائمة واسمائهم من طريق الخلفاء ما روه عن داود الرقي
 عن ابي عبد الله قال حدثني ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم
 الطستقي قال حدثني احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير الرقي
 قال دخلت على جعفر بن محمد فقال لي ما الذي ابطأ بك عنا يا داود فقلت

له حاجة عرضت لي بالكوفة هي التي ابطأت بي عنك جعلت فداك
فقال لي ماذا رايت بها قلت رايت عمك زيدا على فرس ذنوب قد
تعب لدمصحننا وقد حفر به فقهاء الكوفة وهو يقول يا اهل الكوفة اني
العلم بينكم وبين الله تعالى قد عرفت ما في كتاب الله من ناسخه
ومنسوخه فقال ابو عبد الله ياسماعة بن مهران ايتني بتلك الصحيفة فانا
بصحيفة بيضاء فدفعها الي وقال لي اقرأ هذه مما اخرج اليها اهل البيت يرثه
كابر عن كابر منا من لدن رسول الله ص فقراتها فاذا فيها سطران السطر
الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني (ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
حرم ذلك الدين القيم) علي بن ابي طالب والحسن بن علي والحسين
بن علي وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف منهم
الحجة لله ثم قال لي ياد اود اقدرى اين كان ومتى كان مكتوب باقلت يا بن
رسول الله الله اعلم ورسوله وانتم قال قبل ان يخلق آدم بالقي عام فابن يتاه بن زيد
ويذهب به ان اشد النامى لنا عداوة وحسدا الا قرب اليها فلا قرب قال
(ومما حدثني به هذا الشيخ الثقة ابو الحسين عبد الصمد بن علي واخرجه

الى من اصل كتابه وتاريخه في سنة خمس وثمانين ومائتين سماعه من عبيد
ابن كثير (ابي سعد العامري) قال حدثني نوح بن دراج عن يحيى بن
الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن ابي جحيفة السوائي من سواة بن عامر
والحرث بن عبد الله الحارثي الهمداني والحرث بن شرب كل حدثنا منهم
كانوا عند علي بن ابي طالب ع فكان اذا اقبل ابنه الحسن ع يقول مرحبا
يا بن رسول الله ص واذا اقبل الحسين يقول بابي انت يا ابا بن خير الاماء
فقبل له يا امير المؤمنين ما بالك تقول هذا الحسن وتقول هذا الحسين ومن
ابن خيرة الاماء فقال ذلك التقيد الطريدي الشريد محمد بن الحسن بن علي بن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
هذا ووضع يده على رأس الحسين ع قال (ومن اتقن الاخبار الماثورة
وغر يها وعجيبها ومن المصون المكنون في اعداد الائمة واسماهم من طريق
العامية مرفوعا وهو خبر الجارود بن المنذر « ١ » واخباره عن قس بن
ساعده) ما حدثناه ابو جعفر محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الانباري
قال حدثني جدي ابو النصر سابق بن قرين في سنة ثمان وسبعين ومائتين

(١) روى هذا الحديث الكراچكي في كنز الفوائد عن قاضي بن احمد البغدادي عن
احمد بن محمد الجوهرى الى اخر السند مع نقصان كثير واختلاف يسير

بالانبار في دارنا قال حدثني ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب السكبي
قال حدثني ابي عن الشري بن القطامي عن تميم بن وهلة المدي قال حدثني
الجارو دين المنذر العبدى وكان نصرانيا فاسلم عام الحديبية وحسن اسلامه
وكان قاريا لا يكتب عالما بتاويلها على وجه الدهر وسالف العصر بصيرا
بالفلسفة والطب ذاراي اصبلى ووجه جميل انشأ يحدثنا في امارة
عمر بن الخطاب قال وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله في رجال
من عبد القيس ذوى احلام واسنان وفصاحة وبيان وحجة وبرهان فلما
بصروا به ص راعهم منظره ومحضره وافحموا عن بياهم واعترى بهم
العرواء في ابدانهم فقال زعيم القوم لى دونك من اقلت بناقمه فمانستطيع
ان نكلمه فاستقدمت دونهم اليه فوقفت بين يديه ص وقلت السلام
عليك يا نبي الله باي انت وامى ثم انشأت اقول

يا نبي الهدى انتك رجال * قطعت قرددا وآلاَ فالآ * جابت البيد
والمهامة حتى * غالها من طوى السري ماغالا * قطعت دونك الصحاح
تهوى * لاتعد السكال فيك كلالا * كل دهنأ يقصر الطرف
عنها * ارقلتها قلا صنار قلا * وطوتها العتاق تجمع فيها * بكماة
مثل النجوم تلالا * ثم لما راتك احسن مرى * افحمت عنك هيبة وجلالا

تتقى شرباس يوم عصيب * هائل اوجل القلوب وهالا * ونداء لحشر
 الناس طرا * وحساب لمن تهادى ضللا * نحن نور من الهوبرها — ن وبر
 ونعمة لن تنالا * وامان منه لدى الحشر والنشر * اذا خلق لا يطيق السؤال
 فلك الخوض والشفاعة والكو — ث والفضل اذ ينص السؤال * خصك
 الله بامن ائمة الخير * اذا ماتلت سجال سجالا * انبا الاولون باسمك فينا
 وباسماء بعده تتللا * قال فاقبل على رسول الله ص بصفحة وجهه المبارك
 شمت منه ضياء لامع اساطعا كوميض البرق فقال يا جارد لقد تاخرو بك
 وبقومك الموعد وقد كنت وعدته قبل عامي ذلك ان افد اليه بقومي فلم اته
 واتيته في عام الحديبية فقلت يا رسول الله ص بنفسى انت ما كانا ابطائي
 عنك الا ان خامله قومي ابطؤوا عن اجاتى حتى ساقها الله اليك لما اراد هابه
 من الخير لديك فاسامن تاخر عنه فخطه فات منك ذلك اعظم حوبة واكثر
 عقوبة ولو كانوا ممن سمع بك اوراك لما ذهبوا عنك فان برهان الحق في
 مشهدك ومحمدك وقد كنت على دين النصرانية قبل اتيتك اليك الاولى فما
 انا لاركة بين يديك اذ ذلك مما يعظم الاجر ويمحو الماثم والحب ويرضى
 الرب عن المر بوب فقال رسول الله ص انا ضامن لك يا جارد قلت اعلم
 يا رسول الله انك بذلك ضمنين قمين قل فدن الان بالوحدانية ودع عنك

النصرانية قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله
 ولقد اسلمت على علم بك وبناء فيك علمته من قبل فتبسم ص كانه علم ما ردت
 من الانباء فيه فاقبل على وعلى قومي فقال افيمكم من يعرف قس بن ساعدة
 الا يادي قلت يا رسول الله ص كلنا نعرفه غير اني من بينهم عارف بخبره واقف
 على اثره كان قس بن ساعدة يا رسول الله ص سبطا من اسباط العرب عمر خمس
 مائة عام تقهر منها في البراري خمسة اعمار يضج بالتسبيح على منهاج المسيح
 لا يقره قرار ولا يكنه جدار ولا يستمتع منه جار لا يقترب من الرهبانية ويدن الله
 بالوحداية يلبس المسوح ويتحشي في سياحته بيض النعام ويعتبر بالنور والظلام
 يبصرو يفكر فيختبر تضرب بحكمته الامثال ادرك راس الحوار بين شمعون
 وادرك لوقا ويوحنا وامثالهم ففقه كلامهم وتقل منهم تحوب الدهر وجانب
 الكفر وهو القائل بسوق عكاظ وذى المجاز شرق وغرب ويا بس ورطب
 واوجاج وعذب وحب ونبات وجمع واشتات وذهاب وممات وآباء
 وامهات وسرو ومولود ورزء مفقود بئسا لارباب الغفلة ليصلحن العامل
 عمله قبل ان يفقد اجله كلاليل هو الله الواحد ليس بمولود ولا والدامات
 واحيي وخلق الذكرو الانثى وهو رب الآخرة والاولى ثم انشد كلمة لشعرا
 ذكر القلب من جواه ادكار * وليال خلاهن نهار وشموس من تحتها قر

الليل * وكل متابع موار وجبال شوامخ راسيات * وبحار مياههن غزار
وصغير واشمط ورضيع * كلهم في السعيد يوما بوار كل هذا هو الدليل على
الله * فقيه لناهدا واعتبار ثم صاح يامعاشرا يا د ابن ثمود وابن عاد وابن
الآباء والاجداد وابن العليل والعواد وابن الطالبون والرواد وكل لهم عاد
اقسم قس برب العباد وساطح المهاد وخالق السبع الشداد سموات بلا عمد
ليحشر ون على الاقتراد وعلى قربو بعدا اذا تخفى في الصور وتقر في الناقور
واشرفت الارض بالنور فقد وعظ الواعظ وانتبه القائظ وابصر اللاحظ
ولفظ اللاحظ فويل لمن صدف عن الحق الاشهر وكذب بيوم الحشر
والسراج الازهر في يوم الفصل وميزان العدل ثم انشأ يقول يا ناعي الموت
والاموات في جدث * عليهم من بقايا برهم خرق * منهم عراة وموتي في ثيابهم
منها الجديد ومنها الاوراق الخلق * دعهم فان لهم يوما يصاح بهم * كما
ينبه من رقداة الصعق * حتى يجيئوا بحال غير حالهم * خلق مضوا ثم ماذا
بعد ذلك لقوا * ثم اقبلت على اصحابه فقلت على علم به انتم به قبل مبغته كما انتم
به انافضت الي رجل منهم واشارت اليه وقالوا هذا صاحبه وطالبه على
وجه الدهر وسالف العصر وليس فينا خير منه ولا افضل فبصرت به اغر
ابلج قدوقدنة الحكمة اعرف ذلك في اسار پر وجهه وان لم احط علما بكنهه

قلت ومن هو قالوا هذا سلمان الفارسي ذر البرهان العظيم والشان القديم
 فقال سلمان كيف عرفته يا خا عبد القيس من قبل اتيانه فاقبلت على رسول الله
 ص وهو قتيلاً ويشرق وجهه نوراً وسروراً فقلت يا رسول الله ص ان
 قسا كان ينتظر زمانك ويتوكف بانك ويهتف باسمك واسم ابيك وامك
 وباسماء استاصيها معك ولا اراها فيمن اتبعك قال سلمان فاخبرنا فانشأت
 احدهم ورسول الله ص يسمع والقوم سامعون واعون قلت يا رسول الله
 لقد شهدت قسا خرج من ناد من اندية اباد الى صحصح ذي قتاد وسمره
 وعتاد وهو مشتمل بنجاد فوقف في اخيانه ليل كالشمس رافعا الى السماء
 وجهه واصبعه فدنوت منه وسمعتة يقول اللهم رب هذه السبعة الاربعة
 والارضين المرعة وبمحمد والثلاثة المحامدة معه والعلمين الاربعة وسبطيه
 النبعة الاربعة القرعة والسرى الامة وسمي السكيم الضرعة والحسن ذي
 الرفعة اولئك النقباء الشفعة والطريق المهيبة دراسة الانجيل وحفظة التنزيل
 على عدد النقباء من بنى اسرائيل محاة الاضليل ونفاة الاباطيل انصافوا
 القيل عليهم تقوم الساعة وبهم تنال الشفاعة ولهم من الله تعالى فرض الطاعة
 ثم قال اللهم ليتني مدر كههم ولو بعد لأى من عمرى ومحيى ثم انشأ يقول
 متى انا قبل الموت للحق مدرك * وان كازلى من بعدها تيك مهلك * وان

غالى لدهر الخؤون بفعله * فقد غال من قبلى ومن بعد يونك * ولا غرو
انى سالك مسلك الاولى * وشيكا ومن ذا اللردى ليس يسلك * ثم آب
يكفكف دمه ويرن رنين البكرة وقد برئت ببراة وهو يقول اقسام قس
قسما * ليس به مكتما * لو عاش الفى عمر * لم يلق منها ساما * حتى يلاقى احدا
والنقباء الحكماء * هم اوصياء احدا * كرم من تحت السماء * يعنى العباد عنهم
وهم جلاء لاعمى * لست بناس ذكركم * حتى احل الرجا * ثم قلت يا رسول الله
انبئنى انباك الله بخير عن هذه الاسماء التى لم تشهدا واشهدا قس ذكرها
فقال رسول الله ص يا جار ودليلة اسرى بي الى السماء وحي الله عز وجل الى
ان سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم فقالوا
على نبوتك وولاية على بن ابي طالب والائمة منكما ثم اوحى الى ان التفت عن
يمين العرش فالتفت فاذا على والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد
والحسن بن على والمهدى فى خضاح من نور يصلون فقال لى الرب تعالى
هو لاء الحجج لاوليائى وهذا المنتقم من اعدائى قال الجار ود فقال لى سلمان
يا جار ودهولاء المذكورون فى التوراة والانجيل والزابور كذلك فانصرفت
بقومى وقلت فى وجهى الى قومي اتيتك يا بن امة الرسولا * لى بك

اهتدى النهج السبيلا * فقلت وكان قولك قول حق * وصدق مباداك
ان تقولوا * وبصرت العمى من عبد قيس * وكل كان من عمه ضليلا
وانبئك عن قس الايادي * مقالا فيك ظلت به جديلا * واسماء
عمت عنا قالت * الى علم وكنت به جهولا (قال الشيخ ابو عبد الله
احمد بن محمد واذا قد تقدم لنا ذكر الرسول والائمة الاثنى عشر من بعده
بنعوتهم في الانجيل عن كعب الاحبار فهذه رواية اخرى هي اسماءهم في
التوراة) قال حدثني ثوبة بن احمد الموصلي قال حدثني الحسن بن احمد
بن حازم المصيصي قال حدثني حاجب بن سليمان ابو موزج الصيدوي قال
لقيت بيت المقدس عمران بن خاقان الوافد الى المنصور المنسوب على يهود
الجزيرة وغيرها اسلم على يد ابي جعفر المنصور وكان قد حج الى يهود ببيانه
وكانوا لا يستطيعون جرده لما في التوراة من علامات رسول الله ص والخلفاء
من بعده فقال لي يوما يا ابا موزج انما نجد في التوراة ثلثة عشر اسما منها محمد
ص واثنى عشر من بعده من اهل بيته هم اوصيائه وخلفائه المذكورون
في التوراة ليس فيهم القائمون بعده من تيم ولا عدي ولا بني امية واني
لاظن ما يقوله هذه الشيعة حقا قلت فاخبرني به قال لتعطيني عهد الله وميثاقه
ان لا تخبر الشيعة بشي من ذلك فيظهر وجهي على قلت وما تخاف من ذلك

والقوم من بني هاشم قال ليست اسمائهم اسماء هؤلاء بل هم من ولد الاول
منهم وهو محمد ص ومن بقيته في الارض من بعده فاعطيته ما اراد من
المواثيق وقال لي حدث به بعدى ان تقدمتكم والافلا عليكم ان لا تجربوه
احدا قال نجدهم في التوراة شموعل شماعسحواوهى سرحى ايشوا بما يدبهم
عوشود بستم بوليد وبشير العوى قوم لوم كودود عان لامذبور وهو مل
قال وفي التوراة ان شموعل يخرج من صلبه ابن مبارك صلوتى عليه
وقدسى يلدا اثني عشر ولدا يكون ذكركم باقيا الى يوم القيمة وعليهم القيمة
تقوم طوبى لمن عرفهم بحقيقةتهم قال الشيخ ابو عبد الله ونختم هذا الخبر
باعظم خاتمو اكرم خبر وهو ذكركم صاحب الامر ع على السنة الفرس وينتظم
اعداد السادة الائمة ع قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن على بن سفيان
البروفرى قال حدثني محمد بن على بن الحسن النوشجاني قال حدثني النوشجاني
ابن البيود مردان قال محمد بن على النوشجاني ونوشجان جدى قال لما جلى
الفرس عن القادسية وبلغ يزدجرد بن شهر يار ما كان من رستم وادالة
العرب عليه وظن ان رستم قد هلك والفرس جميعا وجاء مناذر فاخبره
بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين الف قتيل من الفرس خرج
يزدجرد هاربا في اهل بيته فوقف يباب الايوان فقال السلام عليك ايها

الايوان ها اذا منصرف عنك وارجم اليك انا اورجل من ولدى لم بدن
 زمانه لان اوانه قال سليمان الديلمي فدخلت على ابي عبد الله ع فسلته
 عن ذلك وقلت له ما قوله اورجل من ولدى فقال ع ذلك صاحبكم القائم
 بامر الله عز وجل السادس من ولدي قد ولده يزدجرد فهو ولده وذكرا
 في الحديث في يوم القادسية قال وحدثني محمد بن جعفر الادمي من اصل
 كتابه واثني ابن غالب الحافظ عليه قال حدثني احمد بن عبيد بن ناصح
 قال حدثني الحسين بن علوان السكبي عن همام بن الحرث عن وهب بن
 منبه قال ان موسى نظرية الخطاب الى كل شجرة في الطور وكل حجر
 ونبات تنطق بذكر محمد ص واثني عشر وصياله من بعده فقال موسى
 الهى لا ارى شيئا خلقته الا هو وناطق بذكر محمد ص واوصيائه الاثنى
 عشر فامزله هؤلاء عندك قال يابن عمران انى خلقتمهم قبل خلق الانوار
 وجعلتمهم فى خزنة قدسي يرتعون فى رياض مشيتى ويتنسمون روح
 جبروتي ويشاهدون اقطار ملكوتي حتى اذا شئت مشيتى اتفدت قضائى
 وقدرى يابن عمران انى سبقت بهم السباق حتى ازخرف بهم جناني يابن
 عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمى وعيبة حكمتى ومعدن نورى قال
 حسين بن علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد ع فقال حق ذلك هم اثني عشر

من آل محمد ص على والحسن والحسين ع وعلى بن الحسين ومحمد بن
 علي ومن شاء الله قلت جعلت فداك انما استلك لتفتيني بالحق قال انا وابني
 هذا وامي الى ابنة موسى ع والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل
 ذكره باسمه تم الجزء الثاني بحمد الله ومنه وصلوته على محمد وآله و يتلوه
 في الجزء الثالث انشاء الله ماجاء من شواهد الاشعار المقتولة قبل وجود
 السادة ومواليهم بذكرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني ابو القاسم عبد الله ابن القسم البلخي قال حدثنا ابو مسلم السكجي
 عبد الله بن مسلم قال حدثنا ابو السمح عبد الله بن عمير الثقفي قال حدثنا هرم بن
 حوران قال حدثنا فراس عن الشعبي قال ان عبد الملك بن مروان دعاني
 فقال يا ابا عمرو ان موسى بن نصير العبدى كتب الي وكان عامله على
 المغرب يقول بلغني ان مدينة من صفر كان ابتناها بنى الله تعالى سليمان بن
 داود عليه السلام امر الجن ان يبنيوها فاجتمعت العفاريت من الجن على
 بنائها وانها من عين القطر التي الانها الله لسليمان بن داود ع وانها في مفارقة
 الاندلس وان فيها من الكنوز التي استودعها سليمان ع وقد اردت ان
 اتعاطى الارواح اليها فاعلمني العلامة بهذا الطريق انه صعب لا يتطلى الا

بالاستعداد من الظهور والازواد الكثرة مع بعد المسافة وصعوبها وان
 احد الميتم بها الا قصر عن بلوغها الادارا ابن دارا فلما قتله الاسكندر قال
 والله لقد جئت الارض والأقاليم كلها ودان لي اهلها وما ارض الا
 وقد وسطتها اهذه الارض من الاندلس فقد ادركها دارا ابن دارا
 واني لجدير بقصدها كي لا اقصر عن غاية بلغها دارا فتجهز الاسكندر
 واستعد للخروج عاما كاملا فلما ظن انه قد استعد لذلك وقد كان بعث
 رواده فاعلموه ان موانع دونها فكتب عبد الملك بن مر وان الى موسى بن
 نصير يامره بالاستعداد والاستخلاف على عمله فاستعد وخرج فراها
 وذكر احوالها فلما رجع كتب الى عبد الملك بحالها وقال في اخر الكتاب
 فلما مضت الايام وفئت الازواد سرنالحو بحيرة ذات شجر وسرت مع
 سور المدينة فصرت الى مكان من السور فيه كتاب بالعربية فوقفت على
 قرائته وامرت بانتساخه فاذا هو شعر * ليعلم المرء ذو العزم النيع ومن *
 يرجو الخلود وماحي بمخلود * لوان خلقا ينال الخلد في مهل * لنال
 ذاك سليمان بن داود * سالت له القطر عين القطر فائضة * بالقطر منه
 عطاء غير مصدود * فقال للجن ابنوا لي به ارا * يبق الى الخسر لا يبلى
 ولا يؤدى * فصبروه صفحا ثم هبل له * الى السماء باحكام وتجويد

وافرغ القطر فوق السور منصلتا * فسار اصلب من صماء صيخود
وبث فيه كنوز الارض قاطبة * وسوف يظهر يوما غير محدود
وصار في قعر بطن الارض مضطجعا * مصمدا بطوايق الجلاميد
لم يبق من بعده للملك سابقة * حتى يضمن رمسا غير اخدود * هذا يعلم
ان الملك منقطع * الامن الله ذو النعماء والجود * حتي اذا ولدت عدنان
صاحبها * من هاشم كان منها خير مولود * وخصه الله بالايات منبعا
الى الخليفة منها البيض والسود * له مقابل اهل الارض قاطبة * والاوصياء له
اهل المقاليد هم الخلائف اثنا عشرة حججا * من بعده الاوصياء السادة الصيد
حتى يقوم بامر الله قائمهم * من السماء اذا ما باسمه نودي * فلما قرء عبد الملك
الكتاب واخبره طالب بن مدركو كان رسوله اليه بما عاين من ذلك وعنده
محمد بن شهاب الزهري قال ما اترى في هذا الامر العجيب فقال الزهري
ارى واظن ان جنا كانوا موكلين بما في تلك المدينة حفظها لها يخيّلون الى من
كان صعداها قال عبد الملك فهل علمت من امر المنادي باسمه من السماء
شيئا قال له عن هذا يا امير المؤمنين قال عبد الملك وكيف الهو عن ذلك وهو
ا كبروا طارى لتقولن بائس ما عندك في ذلك سائى ام سرنى فقال الزهري
اخبرنى على بن الحسين ع ان هذا المهدى من ولد فاطمة بنت رسول الله ص

فقال عبد الملك كذبتما لا تزالان تدحضان في بولكما وتكذبان في قولكما
 ذلك رجل منا قال الزهري اما انا فريته لك عن علي بن الحسين ع فان شئت
 فاسئله عن ذلك ولا لوم علي فيما قلته لك (فان يك كاذبا فعليه كذبه وان
 يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم) فقال عبد الملك لاحاجة لي الى
 سؤال ابن ابي تراب فحضر عليك يا زهري بعض هذا القول فلا يسمعه
 منك احد قال الزهري لك على ذلك (قال الشيخ وحدثنا ابو الحسن علي
 ابن عبد الله بن ملك النحوي الواسطي قال حدثنا علي بن محمد بن سنان قال انشدني
 محمد بن زياد بن عقبة الاعرابي ابو عبد الله قال انشدنا جماعة من الاسديين
 منهم مشعل بن سعد الناشري ثور بن زيد اخي الكعبي ابن زيد الاسدي
 وقد وفد علي ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر ع يخاطبه ويذكرو فدانه
 اليه وهي نظم كم جزت فيك من احواز وافياع * ووقع الشوق بي قاعا الى قاع
 ياخير من حلت اثني ومن وضعت * به اليك غدا سيري وايضا عاي
 اما بلقتك فالامل بالغة * بنا الى غاية يسمي لها الساعي * من معشر
 شيعة الله ثم اليكم * صور اليكم بابصار واسماعي * وعادة امر ونهى عن
 انتمهم * بوصى بهامنهم واع الى واع * لا يسأمون دعاء الخير ربهم
 ان يدركوا فيلبوا دعوة الداعي (وقال فيها من مختزن الغيوب من ذلك

سر من رأى قبل بنائها وميلاد الحجة عليه السلام * متى الوليد بسامرا اذا
 بنيت * يبدو كمثل شهاب الليل طلاع * حتى اذا قذفت ارض العراق
 به * الى الحجة - ازاناخوه بجمجاع * وغاب سبقتا وسبقتا من ولادته
 مع كل ذى جوب الارض قطاع * لا يسأمون به الجواب قد تبعوا * اسباط
 هارون كبل الصاع بالصاع * شبيه موسى وعيسى في مفاهما * لوعاش
 عمرهم لم ينعه ناع * تمة النقباء المسرعين الى * موسى بن عمران كانوا
 خير سراع * او كالعيون التي يوم العصاة تفجرت * فانصاع منها اليه
 كل منصاع . اني لارجو له رؤيا فادره . حتى اكون له من خيرا اتباع
 بذلك انبا نارا وون عن نهر . منهم ذوى خشية لله طواع . روته عنكم رواة
 الحق ما شرعت . آباءكم خيرا بآباء وشرائع (ولعلى بن ابي عبدالله
 الخوافي وكان من اصحاب الرضا ع يرثيه ويذكر الانمة من بعده واسمهم
 واعدادهم ولم يدركهم من الرضا ع الى من بعده منهم انشدنيها طي بن
 هارون بن يحيى المنجم يا ارض طوس سقاك الله رحته . ماذا حوت
 من الخيرات يا طوس . طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها . شخص
 نوى بسنا آباد مرموس . شخص عزيز على الاسلام مصرعه . في رحمة
 الله المغمور . ومغموس . يا قبره انت قبر قد تضمنه . حلم وحلم وتظهر

وتقدّيس • فخرا فانك مغبوط بحجته • وبالملائكة الابرار محروس
 في كل عصر لنا منكم امام هدى • فربعة اهل منكم ومانوس • امست نجوم
 سماء الدين آفلة • وظل اسد الشرى قد ضمها الخيس • غابت ثمانية
 منكم واربعة • يرجي مطالعها ما حنت العيس • حتي متى يظهر الحق
 المنير بكم • فالحق في غيركم داج ومطموس • (وانشدني الشريف
 ابوالحسين صالح بن الحسين بن الحسين النوفلي قال انشدني ابوسهل
 النوشجاني لايه مصعب بن وهب النوشجاني وكان الذي باع ماردة ام
 المعتصم من الرشيد فولدت له المعتصم قال الشريف ابوالحسين حدثني
 بذلك علي بن الريان بن الصلت عن ابيه الريان خال المعتصم وقال مصعب
 بن وهب وهذا يعرف بالحرون • فان تسمّلاني ما الذي انا دائن • به
 فالذي ابدية مثل الذي اخفي • ادين بان الله لا شيء غيره • قوي عزيز
 باري الخلق من ضعف • وان رسول الله افضل مرسل • به بشر
 الماضون في محكم الصحف • وان عليا بعده احد عشرة • من الله وعد
 ليس في ذلك من خلف • ائمتنا الهادون بعد محمد • لهم صفو ودي
 ما حيت لهم اصفي • ثمانية منهم مضوا السبيلهم • واربعة يرجون
 للعدد الموف • ولي ثمة بالرجعة الحق مثلما • وثقت برجع الطرف مني

الى الطرف * وانشدني الشريف ابو محمد الحسن بن حمزه العلوي الطبري
لسفيان بن مصعب العبدي وحدثني بنخبره احمد بن زياد الهمداني قال قال
حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابي عن الحسن بن علي سجادة
عن ابان بن عمرو ختن ال ميم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه
سفيان بن مصعب العبدي فقال جعلني الله فداك ما تقول في قوله تعالى ذكره
(وعلی الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) قال هم الاوصياء من آل
محمد ص الاثنى عشر لا يعرف الله الا من عرفهم وعرفوه قال فما
الاعراف جعلت فداك قال كتاب من مسك عليها رسول الله ص
والاوصياء يعرفون كلا بسيماهم فقال سفيان افلا قول في ذلك شيئا فقال
من قصيدة شعر (ايار بعهم هل فيك لي اليوم مربع * وهل لي بالكن
لي فيك مرجع * وفيها يقول وانتم ولات الحشر والنشر والجزاء * وانتم ليوم
المنزع الهول مفزع * وانتم على الاعراف وهي كتاب * من المسك
ريهاها بكم يتضوع * ثمانية بالعرش اذ يحملونه * ومن بعدهم في الارض هادون
اربع *) وانشدني ابو منصور عبد المنعم بن النعمان العبادي قال انشدني
الحسن بن مسلم الوهبي ان ابا الغوث الطهوي المنبجي شاعر آل محمد ص
انشده بعسكر سر من رای قال الوهبي واسم ابي الغوث اسلم بن مهوز من

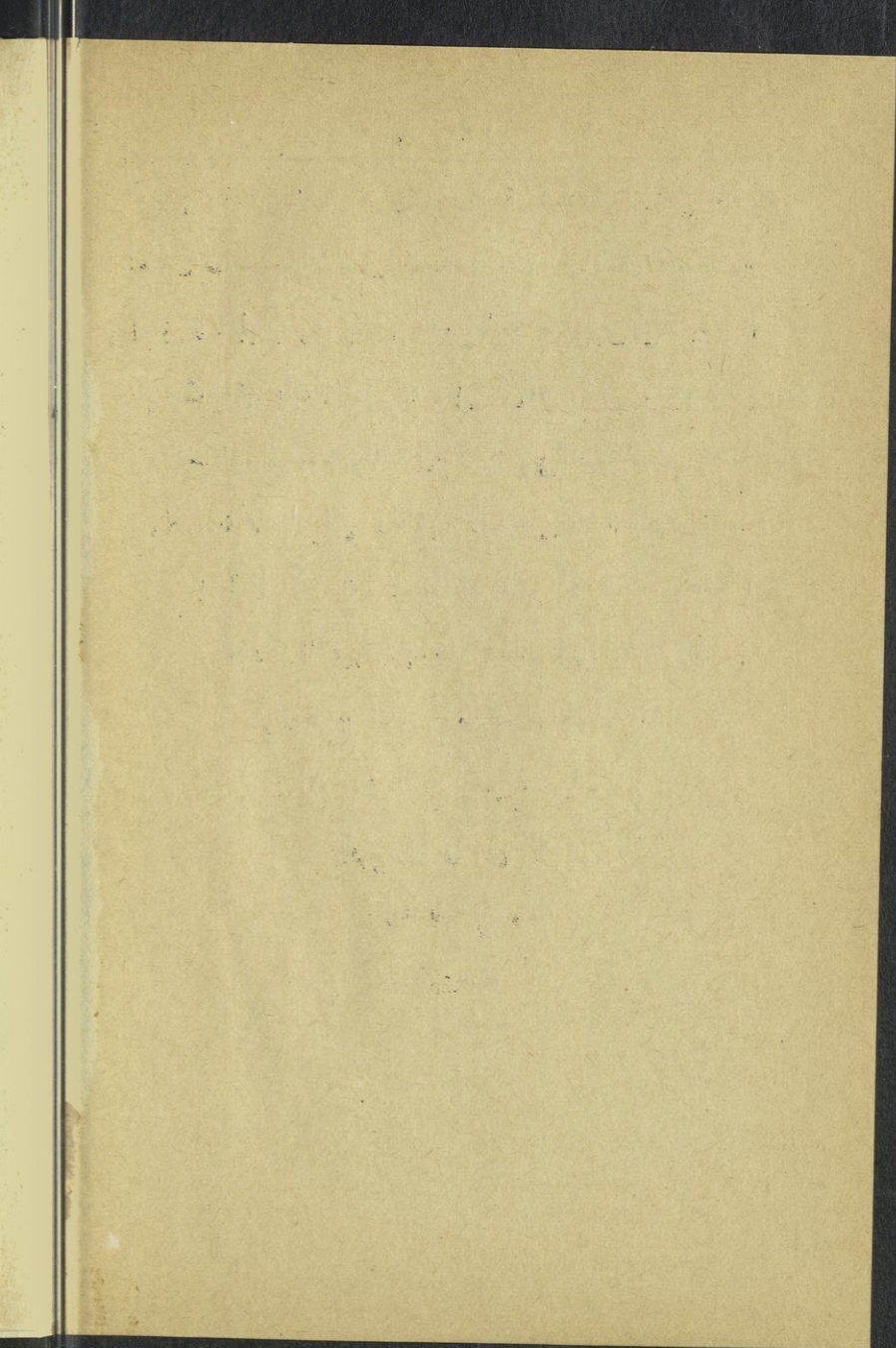
اهل منبج وكان البحتري يمدح الملوك وهذا يمدح آل محمد صلى الله عليهم
 وكان البحتري ابو عباده ينشد هذه القصيدة لابي الغوث . ولهت الى
 رؤياكم وله الصادي . يذاد عن الوردا لروي بنزاد . محلي عن الوردا
 اللذيذ مساعه . اذا طاف وراد به بعد وراد . فاعلمت فيكم كل هو جاء جيرة
 ذمول السري يقتاد في كل مقتاد . اجوب به ايد الفلاوتجوب بي . اليك ومالي
 غير ذكرك من زاد . فلما ترائت سر من راي تجشمت . اليك فعموم الماء
 في مفعم الوادي . قادت الينا تشكي الم السري . فقلت اقصري فالعزم
 ليس عياد . اذا ما بلغت الصادقين بنى الرضا . فحسبك من هاد بشير الى هاد
 مقاول ان قالوا به ايل ان دعوا . وفاة بعباد ك وفاة لمرتاد . اذا وعدوا
 اعفوا وان وعدوا الوفا . فهم اهل فضل عند وعدوا يعاد . كرام اذا ما اتقوا
 المال اتقوا . وليس لعلم انفقوه بانقاد . ينابيع علم الله اطواد دينه . فهل
 من تقاد ان علمت لا طواد . نجوم متي نجم خبا مثله بدا . فصلى على الخباي
 المهيمن والبادي . عباد لمولاهم موالى عباده . شهود عليهم يوم حشر
 واشهاد . هم حجج الله اثنتي عشرة متي . عدت فثاني عشر هم خلف الحادي
 بميلاده الانباء جاءت شهيرة . فاعظم بمولودوا كرم بميلاد . وهي طويلة
 كتبنا منها موضع الحاجة الى الشاهد قال حدثني ابو محمد عبد بن محمد المسمودي

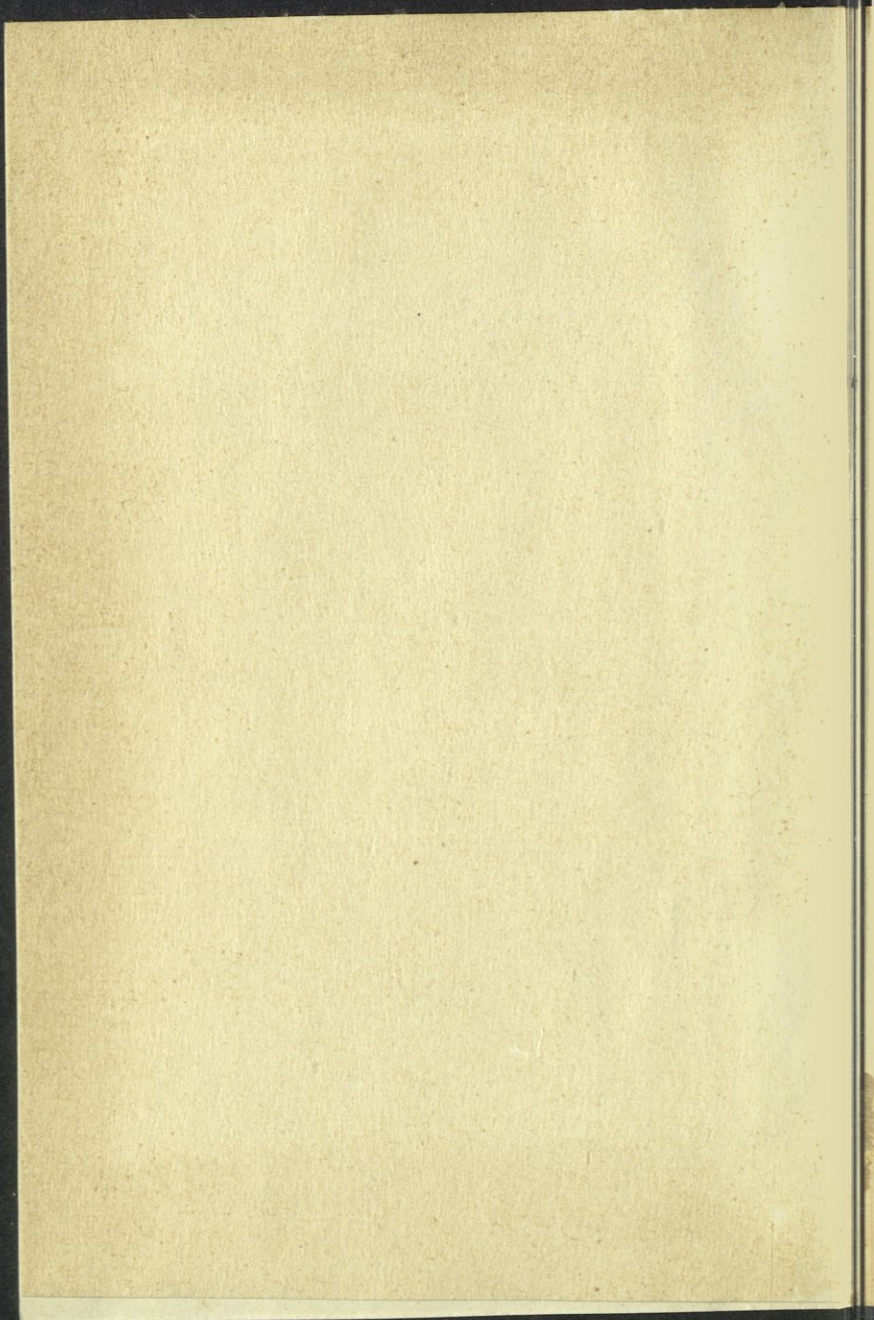
قال حدثني المغيرة بن محمد الملبى قال انشدني عبد الله بن ايوب الخريبي
الشاعر وكان انقطاعه الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا يخاطب ابنه ابا
جعفر محمد بن علي ع بعد وفاة ابيه الرضا ع من كلمة لم تكتبها لي وجهه ابل
ذكر نامها موضع الشاهد يقول نظم . يابن الذبيح ويابن اعراق التري
طابت ارومته وطاب عروقا . يابن الوصي وصي افضل مرسل . اعني
الزبي الصادق المصدوقا . مالف في خرق القوابل مثله . اسديلف مع الخريق
خريقا . يا ايها الحبل المتين متى اعند . يوما بعقوبة اجده وثيقا . انا عذ بك
في القيمة لاند . ابني لديك من النجاة طريقا . لا يسبقني في شفا عظم غدا
احد فلست بحبكم مسبقا . يابن الثمانية الائمة غربوا . وابلثثة شرقوا
تسريقا . ان المشارق والمغارب انتم . جاء الكتاب بذالككم تصديقا
قال حدثنا عبد الله بن محمد المسعودي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد الوهيبي قال
حدثني علي بن قادم عن عيسى بن داب قل لما حمل ابو عبد الله جعفر بن محمد ع
على سريره واخرج الى البقيع ليدفن قال ابو هريرة اقول وقد راحوا به
يحمونه . على كاهل من حامله وعاتق . اندرون ماذا تمواون الى التري
ثبير اوى من راس علياء شاهق . غداة حشى الخائون فوق ضريحه . ترا اراولى
كان فوق المفارق . ايا صادق ابن الصادقين الية . بابائك الاطهار حلقة صادق

لحسابكم ذوالعرش قسم في الوري * فقال تعالى اللهم رب المشارق
نجوم هي اثنا عشرة كن سبقا * الى الله في علم من الله سابق * ولحمد
بن اسمعيل بن صالح الصيمري قصيده يرثي بها مولانا ابا الحسن الثالث
ويعزي ابنه ابا محمد ع اولها * الارض حزنا زلزلت زلزالها * واخرجت
من جزع انقالها * بعدد الأئمة وتكملهم * بالخلف وذلك قبل ميلاده * عشر
نجوم افلت في فلكها * ويطلع الله لنا امثالها * بالحسن الهادي ابي محمد
قدرك اشباع الهدى امالها * وبعده من يرتجى طلوعه * يظل جواب القلاء
جزالها * ذوالغيبتين الطول الحق التي * لا يقبل الله من استعطائها
يا حبيب الرحمن احدى عشرة * التثنائي عشرهما مالها * قرء على ابا الحسين
صالح بن الحسين النوفلي وانا اسمع حدثكم ابوكم رضى الله عنه قال حدثني
ابو الفيص ذوالنون بن ابراهيم المصري قال خرجت في بعض سياحتى حتى
كنت يطن السماوة فانضى بي المسير الى قدعر فرايت بقرمها ابنة عادية
قديمة فساورتها فاذا هي من حجارة منقورة فيها يوت وغرف من حجارة
وابوابها كذلك بغير ملاط وارضها كذلك حجارة صلبة فيننا انا اجول
فيها اذ بصرت بكتابة غريبة على حايط منها فقراته فاذا هو ايات
انا بن مني وللشعرين وزمزم * ومكة والبيت العتيق للعظيم * وجدى النبي

المصطفى رابى الذى * ولايته فرض على كل مسلم * وامى بشول المستضاء بنورها
اذا ما عددناها عذيلة مريم * وسبطا رسول الله عى ووالدى * واولاده الاطهار
تسعة النجم * متى تتعلق منهم بجبل ولابة * تفز يوم يحز القانزون وتنعم
ائمة هذا الخلق بعد نبهم * فان كنت لم تعلم بذلك فاعلم * انا العلوى القاطمى
الذى ارتمى * به الخوف والايام بالمرء ترمى * فضاقت بى الارض القضاء برجها
ولم استطع نيل السماء بسلم * فلامت بالدار التى انا كاتب * عليها بشعرى
فاقرء ان شئت والمم * وسلم لامر الله فى كل حالة * فليس اخوا لاسلام
من لم يسلم * قال ذوالنون فعلمت انه علوى قد هرب وذلك فى خلافة
هارون ووقع الى ما هناك فسللت من ثم من سكان هذه الدار وكانوا
من بقايا القبطية الاول هل تعرفون من كتب هذا الكتاب قلوا
لا والله ما عرفناه الا يوما واحدا فانه نزل بنا فانزلناه فلما كان صبيحة ليلته
غدا فكتب هذا الكتابات ومضى قلت اى رجل كان قالوا رجل عليه
اطمار دثة تعلوه هبية وجلالة وبين عينيه نور شديد لم ينزل ليلته قائما
وراكعوا ساجدا الى ان انبأ له الفجر فكتب وانصرف قال حدثني
على بن السرى قال حدثني عى قال حدثني ابراهيم بن ابي سمال وسمعت
يحدث به جماعة من اهل الكوفة فى مسجد السهلة فيهم جعفر بن بشير

البجلى ومحمد بن سنان الزاهرى وغيرهم قل كنت اسير بين الغابة ودرمة
الجنبل مرجعنا من الشام فى ليلة مسدفة بين جبال ورومال فسمعت عاتقنا من
بعض تلك الجبال وهو يقول ناد من طيبة مشواه وفى طيبة حلا * احمد
المبعوث بالحق عليه الله صلى * وعلى التالى له فى الفضل والمخصوص فضلا
وعلى سبطيهم المسموم والمقتول قتلا * وعلى التسعة منهم محددا طابوا
واصلا * هم منار الحق للخلق اذا ما الخلق ضلا * نادهم يا حبيب الله
على العالم كلا * كلمات الله تمت بكم صدقا وعدلا *
قد ذكرنا فى كتابنا هذا ماضيه ونالته روايتنا
وان خرج لنا شئ من السماع الحقناه انشاء
الله وبه الثقة وهو حسبنا ونعم
الوكيل وصلى الله على
سيدنا محمد وآله
تمت





DATE DUE

J. Lib.

- OCT 1981

297.82:K18kA:c.1
الكراخي، أبو الفتح محمد بن علي بن
كتاب الاستنصار في النص على الأئمة

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01012759

297.82
K18kA

297.82
K184A
C.1